وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
قسم اللغة العربية وادابها
المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة

الجمهوريّة الجزائريّة الديموقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

المدرسة العليا للأساتذة العلّامة الشّيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائريّ ببوزريعة

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

مطبوعة دروس

دروس في النحو العربي

لطلبة السنة الأولى (ملمح: متوسط وثانوي)

إعداد الأستاذة :

د. سليمة برطولي

السّنة الجامعيّة: 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

بسم الله الرحمان الرحيم

دروس تطبيقية في النحو العربي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
قسم اللغة العربية وآدابها
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

مقدمة :

بسم الله ، والصلاة والسلام على خير خلق الله " محمد بن عبد الله " ، وبعد :

هذه مجموعة دروس –مرفوقة بعينة من التطبيقات –في النحو العربي ، مدرجة وفق برنامج السنة الأولى – ملمح متوسط وثانوي – قدمتها لطلبة السنة الأولى ، قسم اللغة العربية وآدابها في المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ببوزريعة ، وهي مرفوقة بأسئلة وتمرينات مصححة ومبسطة لمحتوى هذه الدروس قصد تيسير استيعاب الطلاب لها من جهة ، وبغية التمرن على استحضار المعارف النحوية وتوظيفها من جهة أخرى .

وقد تمحورت الدروس والتطبيقات في ثلاثة محاور رئيسية هي :

أ – باب الاسم

ب – باب الفعل

ج – باب الحرف

اعتمدت في ترتيبي لها ترتيب النحاة " اسم وفعل ثم حرف الكلم "

حاولت جهدي تبسيط الأمور ، وتقديم أهم المعلومات في كل باب ، على أمل خدمة الطلبة بإذن الله تعالى .

مع أطيب التمنيات بالتوفيق للجميع .

عناوين الدروس والتطبيقات :

1 _ الكلام وما يتألف منه

2 _ علامات الاسم

3_ الإعراب والبناء في الأسماء

4_ الأسماء الستة وإعرابها

5_ إعراب المثنى والملحق به

6_ إعراب جمع المذكر السالم والملحق به

7_ إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به

8_ إعراب الممنوع من الصرف

9_ مراجعة لباب الاسم

10_ علامات الفعل

11_ بناء الفعل وإعرابه

12 _ المضارع المرفوع

13_ المضارع المنصوب ونواصبه

14 _ المضارع المجزوم وجوازمه

15 _ إعراب الأفعال الخمسة وتوكيدها

16 _ مراجعة لباب الفعل

17 _ الفرق بين حروف المبنى وحروف المعنى

الدرس الأول : " الكلام وما يتألف منه"

يطلق مصطلح (الكلام) ويراد به (اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها)(1) ، ويتركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى ، نحو : الله خالقنا ، نجح المجتهد .

أما مصطلح (الكلم) فيطلق على (ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه) ، أي أنه يحتاج إلى لفظ آخر حتى يفهم معناه ، نحو : إن راجعت دروسك ...

ومصطلح (الكلمة) في عرف النحاة يطلق على اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، من ذلك التعريف يفهم أن الكلمة لابد أن تشتمل على عنصرين وهما:

أ –اللفظ: وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

ب –الدال على معنى مفرد :وهو ما لا يدل جزءه على جزء معناه

وذلك مثل أستاذ وطالب وقرأ واجتهد فإن كل واحد من تلك الأمثلة لفظ لاحتماله على بعض الحروف الهجائية .وإنه دال على معنى مفرد، لو فككنا تلك الألفاظ إلى أجزائها لم تدل على معنى ولم تدل على جزء معناها .لذلك كانت تلك الألفاظ كلمات.

وقد يستعمل مصطلح (الكلمة) مجازا ليراد به معنى الكلام كم في قوله تعالى : " كلا إنها كلمة هو قائلها " (المؤمنون : 100) ، وقوله : " وتمت كلمة ربك " (هود : 119) ، وقوله : " كبرت كلمة تخرج من أفواههم " (الكهف : 05).

أما مصطلح (القول) فيطلق على كل ملفوظ مستعمل ، لهذا فهو يشمل (الكلام والكلم والكلمة).

1_ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج1، ص16_17

والكلمات تنقسم على ثلاثة أقسام وهي اسم وفعل وحرف

_ والاسم: في اصطلاح النحاة : هو كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان.

تطبيقات على الدرس الأول :

" **الكلام وما يتألف منه** "

السؤال الأول : للكلمة " ثلاث لغات" ، بين ذلك .

السؤال الثاني : علّق على قول ابن مالك : " وكِلْمة بها كلام قد يُؤم ".

السؤال الثالث : حدد مفهوم الكلام عند النحاة.

السؤال الرابع : علّق على الآتي :

أ_ قال تعالى : " وتمّت كلمة ربك " (سورة هود :119)

ب_ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل "

الإجابة على الأسئلة :

الجواب الأول : استعملت العرب مصطلح (كلمة) في ثلاث لغات هي : " كَلِمَة "على لغة الحجازيين ، وبها نزل القرآن الكريم : " كلا إنها كلمة هو قائلها " (سورة المؤمنون : الآية 99) ، و "كَلْمَة وكِلْمَة" ، بإسكان اللام وفتح الكاف وكسرها ، لغتان لتميم .

الجواب الثاني : التعليق على قول ابن مالك : " وكِلمة بها كلام قد يُؤم " :

معنى قول ابن مالك : أن مصطلح الكلمة قد يطلق ولا يراد به واحد الكلم ، أو الدلالة على معنى مفرد ، وإنما يستعمل ليقصد به (الكلام) ، أي : يراد التعبير به عن معنى تام يحسن السكوت عليه . كأن يقال : ألقى الرئيس كلمته بمناسبة عيد الاستقلال. (أي : كلاما)

الجواب الثالث : الكلام عند النحاة :

الكلام في اصطلاح النحويين : هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ، نحو : جاء زيد ، ونحو : هذا طالب مجتهد ، ونحو : استقم ؛ لأنه مركّب من فعل وفاعل مستتر تقديره " أنت ". فيتركب الكلام من كلمتين فأكثر بشرط الإفادة . وهاتان الكلمتان إما اسمان ، نحو: محمد مجتهد ، وإما فعل واسم ، نحو : قام زيد.

الجواب الرابع : التعليق على الآتي :

أ_ قال تعالى : " وتمّت كلمة ربك " (سورة هود :119)

ب_ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل "

_ المسألة المعنية بالتعليق : هي تحديد معنى مصطلح (كلمة) في الشاهدين، فهو يدل في كليهما على معنى (الكلام)، لا على (واحد الكلم). لأنه أطلق على ما أدى معنى تاما يحسن السكوت عليه.

الدرس الثاني: " **علامات الاسم** "

قد نظم ابن مالك علامات الاسم كما يلي: (1)

بالجر والتنوين والندا وال # ومسند للاسم تمييز حصل

من ذلك البيت نرى أن للاسم علامات منها:

1_ دخول حرف الجر: وأحرف الجر كثيرة وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وواو القسم وتاؤه وباؤه ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا وهذه الأحرف تختص بالاسم نحو ذهبت من البيت إلى المسجد بالمشي.

فكل واحد من الكلمات :البيت والمسجد والمشي اسم لقبوله حرفا من أحرف الجر.

2_ قبوله التنوين: وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسماء لفظا وتفارقه خطا .

وأنواع التنوين كثيرة، أشهرها:

أ_ تنوين التمكين: هو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة مثل: مكتب ، دراسة ...

ب_ تنوين التنكير : هو اللاحق لبعض الأسماء المبنية للفرق بين معرفتها ونكرتها فما نون كان نكرة وما لم ينون كان معرفة ، نحو مررت بسيبويه وسيبويهٍ آخر : سيبويه الأول هو معرفة ، وسيبويه الثاني نكرة . وكان المراد حينئذ شخصا يسمى بهذا الاسم. وكذلك ما يلحق بعض اسم الفعل، مثل:صه وصهٍ ومه ومهٍ.

1_ شرح ابن عثيل على ألفية ابن مالك ، ج1، ص18

ج_ تنوين العوض: هو اللاحق لبعض الاسم المضاف حيث يكون عوضا عما يضاف إليه :

الأول :عن مفرد نحو كلٌّ يموت، أي: كل إنسان، ونحو:" تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعضٍ" ، أي : بعض الرسل .

الثاني :عن جملة وهو ما يلحق (إذ) نحو:" فلولا إذ بلغت الروح الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون"، أي: حين إذ بلغت الروح الحلقوم.

الثالث عن حرف، ما يلحق الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف نحو جوار وغواش وعوادي . نحو : لدواعٍ كثيرة جمعتكم اليوم .

3_ دخول حرف النداء :

فأحرف النداء كثيرة وهي الهمزة وأي ويا وهيا وآي وأيا ووا، وهذه الأحرف تلحق الأسماء للدلالة على النداء، نحو: يا الله ، أيها النبي..

4_ دخول (ال) التعريف : وهي حرف، تزاد في أول الاسم ولها فوائد، منها:

_ للتعريف إذا دخل على اسم نكرة مثل :رجل–الرجل وغلام–الغلام

_ الزائدة إذا دخلت على علم مثل الخالد بن الوليد والحسن والحسين

_ الموصولة إذا دخل على الصفة مثل القاتل والمقتول أي الذي يقَتُلُ والذي يقُتَلُ

5_ الاسناد إليه : وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة، سواء كان المسند فعلا أو اسما أوجملة، فمثال الأول : اجتهدالطالب، والثاني نحو: الطالب مجتهد، والثالث نحو: الطالب يجتهد .

وكلما وجدت الكلمة وصح أن تدخل عليها علامة من علامات الاسم المذكورة كانت تلك الكلمة اسما.

تطبيقات على الدرس الثاني :

" **علامات الاسم** "

_ **السؤال الأول :** بين التنوين بعد تحديده فيما يأتي :

أ_ قال تعالى : " وكلٌّ في فلك يسبحون " (سورة يس : 40)

ب_ وقال : " تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض "

(سورة البقرة : 253)

_ **السؤال الثاني :** أعرب ما يلي :

_ قال تعالى : " كلٌّ له قانتون " (سورة البقرة : 116)

السؤال الثالث : علق على قول ابن مالك : " ومسند للاسم تمييز حصل "، وقدم أمثلة.

الإجابة على الأسئلة :

_ الجواب الأول : تحديد التنوين :

أ _ التنوين في كلمة " كلٌّ "، وهو تعويض عن اسم مفرد (المضاف إليه).

ب _ التنوين في كلمة " بعض " ، وهو تعويض عن اسم مفرد(المضاف إليه) أيضا .

_ **<u>الجواب الثاني</u>** : إعراب الآية الكريمة :

_ كلٌّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والتنوين فيه عوض عن اسم محذوف (المضاف إليه) .

_ له : جار ومجرور .

_ قانتون : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

الجواب الثالث : التعليق على قول ابن مالك : " ومسند للاسم تمييز حصل "، وتقديم أمثلة :

معنى قول ابن مالك : أن (الاسناد إليه خاصية يتميز بها الاسم)، وينفرد بها، فكل من الاسم والفعل (مسند) لكن الاسم يسند إليه ، والفعل لا يسند إليه .

مثال ذالك : اجتهد خالد_____(الفعل: مسند) ، فقط .

خالد مجتهد_____(الاسم : مسند ومسند إليه)

الدرس الثالث: " **إعراب الاسم وبناؤه** "

يعتبر الإعراب من الخصائص التي امتازت بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات . والإعراب في اللغة مصدر الفعل (أعرب –يعرب –إعرابا)، وهو بمعنى الإبانة والإفصاح والإيضاح، أما في الإصطلاح فهو تغير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل .(1)

ومن الأمثلة التي توضح دور الإعراب في الجملة العربية : لاتأكل سمكا وتشرب لبنا، بجزم تشرب: بمعنى النهي عن كل منهما، فإذا نصبت تشرب: يكون النهي عن الجملة، بمعنى :لا يكون منك أكل السمك مع شرب لبن، أما إذا رفعت تشرب: فيكون النهي منصبا على أكل السمك مع إباحة شرب اللبن.

أنوا ع الإعراب

أ_ الإعراب اللفظي: هو أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل وهو يكون في الكلمة المعربة غير المعتلة الآخرة مثل : يكرم الأستاذ المجتهد: الفعل المضارع (يكرم) هو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، وكلمة (الأستاذ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة أيضا، والمجتهد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، وكان إعراب كل من تلك الكلمات ظاهرا ، فيسمى الإعراب إعرابا لفظيا.

ب_ الإعراب التقديري: هو أثر غير ظاهر على آخر الكلمة يجلبه العامل، فتكون الحركة مقدرة؛غير ملحوظة، وهو يكون في الكلمة المعربة المعتلة الآخر بالألف والواو والياء وفي المضاف إلى ياء المتكلم.

1_ محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ط2، 2003م ، ص24

_ الألف : تقدر عليها الحركات الثلاثة للتعذر، نحو: حضر الفتى ، سألت الفتى ، مررت بالفتى.

_ الواو والياء : تقدر عليهما الضمة والكسرة للثقل، نحو : أخطأ الجاني ، مررت بالجاني .

_ أما المضاف إلى ياء المتكلم : فتقدر على آخره الحركات الثلاثة لاشتغال المحل، نحو : راجعت دروسي ، اهتممت بدروسي ، أفادتني دروسي ,

البناء وأنواعه :

البناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة و ان اختلفت العوامل التي تسبقها .(1)

والمبني : ما يلزم أخره حالة واحدة . فلا يتغير وإن تغيرت العوامل التي تتقدمه، أو تغيرت وظائفه النحوية .نحو:نجح الذي اجتهد في دروسه ، شكرني الذي نجح في دروسه، مررت بالذي نجح في دروسه.

والبناء يكون : أصيلا أو عارضا :

الأول : خاص بالأسماء التي الأصل فيها البناء ، وهو يلازمها في جميع استعمالاتها النحوية (كأسماء الإشاة ، والاستفهام ، والضمائر....)

والثاني: خاص بالأسماء المعربة في الأصل ، إذ يكون بناؤها حالة عارضة ، ولا تلبث أن تعود إلى الأصل المعرب بمجرد زوال السبب، (نحو: يا طالبُ أقبل ، لاطالبَ غائب..)

1_ المرجع السابق ، ص24

تطبيقات على الدرس الثالث :

" إعراب الاسم وبناؤه "

_ السؤال الأول : ما الفرق بين الإعراب والبناء؟ قدم أمثلة.

_ السؤال الثاني : يعرف أحيانا الاسم المعرب : " بأنه الاسم الذي تتغير حركة آخره بتغير موقعه في الجملة " ، ما رأيك؟

_ **السؤال الثالث :** ما الفرق بين البناء العارض والبناء الأصيل ؟

السؤال الرابع : علق على قول ابن مالك : " كافتقار أُصّلا ".

_ **السؤال الخامس :** يكون الاسم معربا إما بظهور الحركة المناسبة ، وإما بنيابة الحرف عن الحركة ، وإما بنيابة الحركة عن الحركة . اشرح وقدم أمثلة .

الإجابة على الأسئلة :

الجواب الأول : الفرق بين الإعراب والبناء، وتقديم أمثلة :

_ الإعراب هو تغير الحركة الإعرابية آخر الاسم نتيجة تغير العوامل الداخلة عليه، أو تغير وظائفه النحوية ، نحو: حضر الطالبُ ، سألت الطالبَ، مررت بالطالبِ، (الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الطالبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الطالبِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.)

_ أما البناء فهو لزوم آخر الاسم حركة واحدة لاتتغير بتغير العوامل الداخلة عليه ، أو بتغير وظائفه االنحوية ، نحو : حضر الذي نجح، سألت الذي نجح، مررت بالذي نجح، (الذي : فاعل مبني على السكون الظاهر على آخرة . الذي : مفعول به مبني على السكون لظاهر على آخره. الذي : اسم مجرور مبني على السكون الظاهر على آخره.)

_ الجواب الثاني : يعرّف أحيانا الاسم المعرب : " بأنه الاسم الذي تتغير حركة آخره بتغير موقعه في الجملة " :

هذا التعريف لا يصدق دوما لجواز التقديم والتأخير ، وبالتالي قد يتغير موقع الكلمة في الجملة دون أن يصحبه تغير للحركة الإعرابية ، نحو قوله تعالى : " وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُه ..."، فقد تأخر موقع الفاعل في الجملة (ربُّه) ، لكنه بقي محتفظا بحركته الإعرابية (الضمة)، وتقدم موقع المفعول به في الجملة (إبراهيمَ)، لكنه بقي محتفظا بحركته الإعرابية (الفتحة).

وعليه، ينبغي ربط تغير الحركة الإعرابية آخر الاسم بتغير العوامل الداخلة عليه، أو بتغير وظائفه النحوية، لابتغير موقعه في الجملة.

_ **الجواب الثالث :** الفرق بين البناء الأصيل و البناء العارض :

البناء الأصيل خاص بالأسماء التي الأصل فيها البناء ، ولا يفارقها البناء أبدا (مثل أسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ..إلخ) . أما البناء العارض : فهو حالة تطرأ على الأسماء التي أصلها معرب متى وردت في بعض السياقات النحوية (كالمنادى العلم المفرد ، أو النكرة المقصودة : يا خالدُ ، يا طالبُ...)، لكن بخروجه إلى سياقات أخرى يعود إلى أصله المعرب .

الجواب الرابع : التعليق على قول ابن مالك : " كافتقار أُصّلا " :

يشير قول ابن مالك إلى وجه من أوجه الشبه الأربعة للاسم بالحرف ، وهو " الافتقار اللازم أو الدائم " ، إذ إن هذا الأخير ميزة في الحرف لأنه دائم الافتقار إلى ما يليه حتى يكتمل المعنى ، فلا يقال مثلا : كنت في ، جئت من ، سألت ولم...فلا يتوقف عند الحرف ، ولما أشبه الاسم الموصول الحرف في مسألة ملازمة الافتقار له بني – كالحرف– فلا يقال : جاء الذي، سألت الذين...بل ينبغي ذكر صلة الموصول، لأن الاسم الموصول دائم الافتقار للصلة حتى يكتمل المعنى.

_ الجواب الخامس : حول طرق إعراب الاسم :

_ يكون الاسم معربا بظهور الحركة المناسبة عندما تكون علامة رفعه الضمة ، وعلامة نصبه الفتحة ، وعلامة جره الكسرة : حضر خالدٌ ، رأيت خالداً ، مررت بخالد . (وهذا ما نجده – في الغالب – في الاسم المفرد ، وفي جمع التكسير) .

_ ويكون الاسم معربا بنيابة الحرف عن الحركة ، عندما لا نجد في مقام رفعه ضمة ، بل نجد ألفا أو واوا ، ولا نجد في مقام نصبه فتحة ، بل نجد ألفا أو ياء ، ولا نجد في مقام جره كسرة ، بل نجد ياء : جاء أخوك – حضر طالبان – زرت أباك – سألت طالبين – مررت بطالبين ، (وهذا ما نجده في المثنى ، و الأسماء الستة ، وجمع المذكر السالم) .

_ ويكون الاسم معربا بنيابة الحركة عن الحركة ، عندما نجد في مقام نصبه كسرة ، أو في مقام جره فتحة : صليت في مساجدَ متعددة – سألت طالبات كثيرات ، (وهذا ما نجده في جمع المؤنث السالم ، وفي الممنوع من الصرف) .

الدرس الرابع : " **إعراب الأسماء الستة** "

_ الأسماء الستة: هي أبو وأخو وحمو وفو وذو وهن ، ومن النحاة من أسقط من هذه الأسماء (هن) وعدها خمسة فقط (1)، وعرفت عند هؤلاء بالأسماء الخمسة.

_ تعرب هذه الأسماء بعلامات الإعراب الفرعية وهي الحروف بدلا من الحركات فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء مثل (جاء أبوك، ورأيت أخاك، وتحدثت إلى حميها، ورأيت ذا فصاحة تخرج الكلمات من فيه واضحة بينة).

_إعراب هذه الأسماء بالعلامات الفرعية هو المشهور فيها، وبعض هذه الأسماء وردت على غير هذه الطريقة وذلك كما يلي:

أ –كلمة (هن) وردت معربة بالحركات الظاهرة على النون دون إضافة مثل (هذا هنُ زيد، ورأيت هنَ زيد، ومررت بهنِ زيد)، ويعرف هذا بالنقص فيها وهو أشهر من الإتمام.

ووردت بالإتمام وهو لغة قليلة فيها مثل (هذا هنوه، ورأيت هناه، ونظرت إلى هنيه).

ب –كلمة (أب وأخ وحم) وردت على ثلاث لغات:

الأولى إتمامها وإعرابها بالحروف كما سبق مثالها وهي الأشهر فيها.

1_ الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 193 ، أحمد عبد المعطى ، النحو الميسر ، ط6 ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1425هـ / 2004م ، ص 34 ، عبد الرحمان بن عبد الرحمان شميلة الأهدل ، النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب ، ج1 ، ط3 ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية 1435هـ / 2007م ، ص50 ، أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع 2002م ،ص 290

الثانية أن تكون بالألف في جميع أحوالها رفعا ونصبا وجرا وتقدر الحركات على الألف للتعذر مثل (إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها).

والثالثة إعرابها بالحركات دون الحروف مثل (هذا أبُه وأخُه وحمُها، ورأيت أبَه وأخَه وحمَها، ومررت بأبِه وأخِه وحمِها، وهذه اللغة أقل اللغات ورودا فيها

_ كلمة (ذو) تعرب إعراب بقية الأسماء الستة إذا كانت بمعنى صاحب مثل (ذو علم، ذو مال، ذو أخلاق).

_ كلمة (فو) بمعنى فم لا بد أن تكون دون الميم فإن كانت فيها الميم أعربت بالحركات مثل :هذا فمٌ ورأيت فما ونظرت إلى فمٍ.

_ شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف:(1)

_ أن تكون مضافة مثل :أبوك، أبو علي، أخوك، أخو القوم، ذو العقل، ذو الخل، فإن لم تكن مضافة أعربت بالحركات مثل :أخٌ كريم وابن أخٍ كريم.

_ أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم، فإن أضيفت لياء المتكلم تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء للمناسبة مثل : " إن هذا أخي"، أخي: خبر إن مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

_ أن تكون دون تصغير (مكبرة)، فإن صغرت أعربت بالحركات مثل :هذا أبيٌّ زيد، ورأيت أخيَّ محمدٍ ومررت بذُوَيِّ مال.

_ أن تكون مفردة فإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى مثل : أيا أخوينا كونا معنا،

1_ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 47

أخوينا: منادى منصوب بالياء لأنه مثنى. وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات مثل : "هم وآباؤُهم في ضلال مبين"، آباؤُهم: معطوف على (هم)، مرفوع بالضمة الظاهرة.

تطبيقات على الدرس الرابع

" **إعراب الأسماء الستة** "

_ **<u>السؤال الأول :</u>** علّق على الآتي :

1_ قال تعالى : " إذ قالوا لَيوسفُ و أخوه أحبُّ إلى أبينا منّا و نحن عصبة إنّ أبانا لفي ظلال مبين " (سورة يوسف : 08)

2_ وقال تعالى أيضا : " والله ذو فضل " (آل عمران : 152)

3_ صدر من فمك كلاما مفيدا

4_ قال شاعر : إنّ أباها وأبا أباها .....قد بلغا في المجد غايتاها

5_ وقال آخر : بأبه اقتدى عُديّ في الكرم ....ومن شابه أبه فما ظلم

_ **السؤال الثاني** : أعرب ما يلي (مع التعليق) :

1_ قال تعالى: " فكان أبواه مؤمنين " (سورة الكهف : 80)

2_ وقال : " إن له أبا " (سورة يوسف : 78)

3_ وقال : " إن أبي يدعوك " (سورة القصص : 25)

_ **السؤال الثالث** : أكمل الجمل التالية باسم مناسب من الأسماء الستة .

1_ أطع .....واحرص على رضاه .

2_ أعط كل .....حق حقه .

3_ لا تفتح .....إلا بما فيه خير .

السؤال الرابع : بين الفرق بين " لغة القصر " و " لغة النقص " في إعراب الأسماء الستة، وقدم أمثلة.

السؤال الخامس : متى تفقد الأسماء الستة إعراب الحروف نيابة عن الحركات؟ بين بأمثلة .

الإجابة عن الأسئلة :

ـ **<u>الجواب الأول :</u>** التعليق :

1 _ اشتمل الشاهد الأول على كيفية إعراب الأسماء الستة بالحروف نيابة عن

الحركات ، إذ تُرفع هذه الأسماء بالواو نيابة عن الضمة : (أخوه) ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة : (أبانا) ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة : (أبينا) . وهي مشتملة على شروط هذا الإعراب : (الإضافة لغير ياء المتكلم ، الإفراد ...)

2_ في الشاهد الثاني : " ذو " تضمنت معنى " الصحبة " ، أي يمكن تعويضها

بكلمة " صاحب " ، وبالتالي فهي تعتبر من الأسماء الستة . وهذا شرط خاص بهذا الاسم فقط حتى يعرب بالحروف نيابة عن الحركات .

3_ " فمك " في الشاهد الثالث ليس من الأسماء الستة لعدم انفصال حرف الميم

عنه ، وبالتالي فلا يعرب إعراب هذه الأسماء ، بل يعرب بالكسرة الظاهرة على آخره .

4_ جاء البيت على لغة القصر ، وهي لغة استعملتها العرب ، وهي أقل شهرة من

لغة الحروف نيابة عن الحركات . وفي هذه اللغة (لغة القصر) تُقدر جميع الحركات آخر " أبا " ، ويعرب إعراب الاسم المقصور : بحركات مقدرة للتعذر ، مثل : جاء أباك ، رأيت أباك ، مررت بأباك .

5_ جاء البيت على لغة النقص ، وهي لغة استعملتها العرب ، وهي أقل شهرة من

لغة الحروف نيابة عن الحركات . وفي هذه اللغة (لغة النقص) تظهر جميع الحركات آخر (أبه) ولا يلحقه في الأخير حرف علة . مثل : جاء أبُكَ ، رأيت أبكَ ، مررت بأبكَ .

الجواب الثاني : الإعراب مع التعليق :

1_ كان : فعل ماضي ناقص ، أبواه : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه

ملحق بالمثنى ، مؤمنين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . (ويمنع أن تثنى الأسماء الستة ، لأنه – كما في هذا الشاهد – لا تعرب إعراب الحروف نيابة عن الحركات ، إنما تعرب إعراب المثنى) .

2_ إنّ : حرف مشبه بالفعل ، له : جار و مجرور ، أبا : اسم إنّ منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة ، ف " أبا " : هنا ليس من الأسماء الستة لفقده شروط هذه الأخيرة ، إذ لم يرد مضافا ، وبالتالي لم يعرب إعراب الحروف نيابة عن الحركات .

3_ إنّ : حرف مشبه بالفعل ، أبي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة

المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .....و(أبي : ليس من الأسماء الستة لإضافته إلى ياء المتكلم ، ولهذا لم يعرب إعرابها) .

_ **الجواب الثالث :** إكمال الجمل باسم مناسب من الأسماء الستة :

1_ أطع أباك واحرص على رضاه .

2_ أعط كل ذي حق حقه .

3_ لا تفتح فاك إلا بما فيه خير .

الجواب الرابع : الفرق بين " لغة القصر " و " لغة النقص " في إعراب الأسماء الستة، وتقديم أمثلة:

_ معنى القصر : إثبات ألف في آخر كل من الأسماء الثلاثة الأولى– " أب ، أخ ، حم " ، دون (ذو ، وهن ، وفو) – في جميع أحوالها ، مع إعرابها بحركات مقدرة على الألف رفعا ونصبا وجرا ، مثل : أباك كريم ، إن أباك كريم ، أثنيت على أباك ، فكلمة " أبا " قد لزمتها الألف في أحوالها الثلاث ، وهي مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة بحركة مقدرة عليها ، فإعرابها هذا كإعراب الاسم المقصور.

ولغة النقص : هذه اللغة تدخل في " أب ، أخ ، حم " وكذلك " هن " ، ولا تدخل لغة النقص في " ذو ، وفو " . ومثال هذه اللغة: جاء أبُك، ورأيت أبَك ، ومررت بأبِك.

ف " أب " : جاءت – في هذه اللغة – : مرفوعة بالضمة الظاهرة ، ومنصوبة بالفتحة الظاهرة ، ومجرورة بالكسرة الظاهرة ،. ومثل هذا الإعراب يكون في " أخ ، حم ، هن " .

الجواب الخامس : فقدان الأسماء الستة إعراب الحروف نيابة عن الحركات، وتقديم أمثلة :

تفقد الأسماء الستة إعراب الحروف نيابة عن الحركات متى فقد شرط من شروطها :

_ إذا لم تنفصل (الميم) من (فم)، نحو : أنظر إلى فمك .

_ إذا لم تتضمن (ذو) معنى الصحبة: لم تكن بمعنى (صاحب)، نحو : حضر ذو طلبت منه الحضور.

_ إذا لم ترد مضافة ، نحو : إنه أبٌ صالحٌ

_ إذا أضيفت إلى ياء المتكلم، نحو : حضر أخي

_ إذا صُغّرت ، نحو : حضر أخيٌّ زيد

_ إذا لم ترد مفردة ، نحو : أنتما أخوان في الله.

الدرس الخامس : " **إعراب المثنى والملحق به** "

الاسم المثنى:

هو اسم معرب ناب عن مفردين اتفقا لفظا و معنى بزيا دة الف و نون أوياء أو نون، وكان صالحا لتجريده منهما.(1) أما الذي يكون إعرابه كإعراب المثنى ولم يستوف شروط المثنى فملحق به، نحو الأبوان للأب و الأم، والقمران للشمس والقمر، و كذا، كلا و كلتا و اثنان و اثنتان .

وإعراب الاسم المثنى و ما يلحق به على ثلاثة أنواع:

1_ الرفع : ان كان مرفوعا فعلامة رفعه الألف ، نحو : حضر رجلان

الإعراب:

حضر : فعل ماض مبني على الفتح

رجلان : فاعل مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى

و مثال الملحق بالمثنى" فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. " فكلمة (اثنتا عشرة) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

2_ النصب : إن كان المثنى منصوبا فعلامة نصبه الياء، و كذا الملحق بالمثنى ، نحو" ربنا واجعلنا مسلمين لك"

1_محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان ، ج1 ، ص 50 ، ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 49

الإعراب:

ربنا ، رب : مناد ى مضاف و حذف منه حرف النداء

نا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

اجعلنا ، اجعل : فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيئ، و فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره أنت.

نا: ضمير متصل في محل نصب مفعول أول

مسلمين : مفعول ثان منصوب و علامة نصبه الياء لأنه مثنى.

و مثال الملحق بالمثنى :" إذ أرسلنا إليهم اثنين" ، فكلمة (اثنين) مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى

3_ الجر : إذا كان الاسم المثنى مجرورا فعلامة جره الياء و كذا الملحق بالمثنى.

نحو : " حتى أبلغ مجمع البحرين"

الإعراب:

حتى : حرف غاية و نصب

أبلغ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا وهو منصوب و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا

مجمع : مفعول به منصوب و علامة نصبه فتحة ظاهرة وهو مضاف

البحرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى.

و مثال الملحق بالمثنى : مررت باثنين ، فكلمة (اثنين) مجرورة بالباء و علامة جرها الياءلأنها ملحق بالمثنى.

تطبيقات على الدرس الخامس

" **إعراب المثنى والملحق به** "

_ <u>السؤال الأول</u> : علّق على الآتي :

أ_ قال تعالى : " فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ممّا ترك "

(سورة النساء : 176)

ب_ وقال أيضا : " ومن كلّ الثمرات جعل فيها زوجين اثنين "

(سورة الرعد : 03)

أ_ قال تعالى : " إمّا يبلُغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفّ "

(سورة الإسراء : 23)

ب_ وقال أيضا : " كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا "

(سورة الكهف : 33)

_ا لسؤال الثاني : ما الفرق بين المثنى والملحق به (اشرح وقدم أمثلة)

_ السؤال الثالث : مثّل لما يأتي في جمل مفيدة .

1_ مثنى حقيقي (في محل نصب مفعول به)

2_ ملحق بالمثنى (في محل رفع صفة)

3_ ملحق بالمثنى (في محل جر مضاف إليه)

4_ ملحق بالمثنى (في محل رفع توكيد معنوي) .

الإجابة على الأسئلة :

_ الجواب الأول : علّق على الآتي :

أ_ قال تعالى : " فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ممّا ترك "

(سورة النساء : 176)

ب_ وقال أيضا : " ومن كلّ الثمرات جعل فيها زوجين اثنين "

(سورة الرعد : 03)

_ المسألة النحوية متعلقة بلفظة " اثنين واثنتين " ، إذ تُستعمل " اثنين " للمذكر ، و" اثنتين " للمؤنث ، وهما ملحقان بالمثنى لعدم انطباق حد المثنى عليهما ، فلا مفرد لهما من لفظهما . و "اثنتين " في الآية الأولى : خبر كان منصوب وعلامة نصبه

الياء لأنه ملحق بالمثنى ، و " اثنين " في الآية الثانية : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها ملحقة بالمثنى .

أ_ قال تعالى : " إمّا يبلُغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفّ "

(سورة الإسراء : 23)

ب_ وقال أيضا : " كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا "

(سورة الكهف : 33)

_ المسألة النحوية متعلقة بإعراب " كلا وكلتا " ، إذ يُشترط لاعتبارهما ملحقين بالمثنى أن تكون إضافتهما إلى ضمير . ف"كلا " تستعمل للمذكر ، و" كلتا " للمؤنث ، وفي الآية الأولى "كلا" مضافة إلى ضمير فهي : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وفي الآية الثانية "كلتا" مضافة لاسم ظاهر فهي ليست ملحقة بالمثنى ، إنما تُعرب بحركات مقدرة للتعذر ، ف"كلتا" : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

_ا لجواب الثاني : ما الفرق بين المثنى والملحق به (اشرح وقدم أمثلة)

_ حدّ المثنى : أن يدل على مفردين متفقين في اللفظ والمعنى بزيادة ألف ونون أو ياء ونون يكون صالحا لتجريده منهما، وهذه الزيادة تُغني عن العاطف والمعطوف

مثل : طالب وطالب = طالبان ، زيادة الألف والنون في المفردة الأولى دلت على اثنين ، وأغنت عن حرف العطف (الواو) والاسم المعطوف (طالب) . فكل اسم لم

ينطبق عليه هذا الحد (التعريف) فهو ليس بمثنى حقيقي ، وعليه التفرقة بين المثنى والملحق به يكون في أمرين :

_ يختلفان في كون حد المثنى لا ينطبق على الملحق بالمثنى .

_ ويشتركان في الكيفية الإعرابية (بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا) .

_ الجواب الثالث : مثّل لما يأتي في جمل مفيدة .

1_ مثنى حقيقي (في محل نصب مفعول به)

_ كافأت طالبين مجتهدين .

2_ ملحق بالمثنى (في محل رفع صفة)

_ زارني طالبان اثنان .

3_ ملحق بالمثنى (في محل جر مضاف إليه)

_ قرأت إجابة اثنين من الطلبة .

4_ ملحق بالمثنى (في محل رفع توكيد معنوي) .

_ حضر الطالبان كلاهما .

الدرس السادس : " **إعراب جمع المذكر السالم والملحق به** "

الجمع : هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره أو تغيير في بنائه، والجمع ينقسم الى ثلاثة أقسام هي : جمع المذكر االسالم، و جمع المؤنث السالم، وجمع التكسير، و لكل واحد منها إعراب خاص و أحكام خاصة.

جمع المذكر السالم:

هو كل ما دل على أكثر من اثنين بزيا دة الواو و النون أو الياء و النون مع سلامة بناء واحده (1)، نحو : مجتهد – مجتهدون و صالح – صالحون.

ولا يجمع جمع المذكر االسالم إلا شيئان:(2)

1_ العلم: لمذكر عاقل، بشرط خلوه من التاء و من التركيب، مثل : احمد– احمدون، و خالد –خالدون.

2_ الصفة: لمذكر عاقل، بشرط أن تكون خالية من التاء صالحة لدخولها أاو للدلالة على ذى التفضيل، مثل : عالم – عالمون، و كاتب – كاتبون، و أكمل أكملون.

و ما يجري على حكم اعراب جمع المذكر االسالم و ليس منه لعدم استيفائه شروطه

1_ أحمد عبد المعطى ، النحو الميسر ، ط6 ، دار الوفاء 1425هـ / 2004م ، ص 39، د. محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ط2 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت 1418هـ / 1997م ، ص 40

2_ ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص 52–53 ، محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ج1 ، ص 65 ، محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان ، ج1 ، ص 55

يسمى بالملحق بجمع المذكر االسالم، و ذلك مثل : أولو – أهلون – عالمون– أرضون – بنون – عشرون – الى تسعين..

ويأتي إعراب جمع المذكر السالم و كذا الملحق بجمع المذكر السالم على ثلاثة أنواع: وهي:

1_ الرفع : إن كان مرفوعا فعلامة رفعه الواو ، نحو:" يومئذ يفرح المؤمنون"

الإعراب:

يومئذ : يوم : ظرف زمان مفعول فيه متعلق بيفرح وهو مضاف ،

إذ : ظرف لما مضى من الزمان في محل جر بالاضافة و التنوين فيه عوض عن الجملة المحذوفة

يفرح : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب و الجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة

المؤمنون : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

و مثال الملحق بجمع المذكر السالم :" إن يكن منكم عشرون صابرون، فلفظ (عشرون): اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

2_ النصب : إن كان منصوبا فعلامة نصبه الياء ، نحو :" اليوم ننجي المؤمنين"

الإعراب:

اليوم : ظرف منصوب متعلق بالفعل ننجي المؤمنين

ننجي : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل لأنه فعل مضارع معتل الأخر بالياء ، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابةعن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

ومثال الملحق بجمع المذكر السالم المنصوب :" و واعدنا موسى ثلاثين ليلة" .

فلفظ (ثلاثين): مفعول ثان منصوب و علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

3_ الجر : إن كان مجرورا فعلامة جره الياء ، نحو:" و سلام على المرسلين"

الإعراب:

سلام : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة

على : حرف جر

المرسلين : اسم مجرور بعلى و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع المذكر السالم

و مثال الملحق بجمع المذكر السالم :" الحمد لله رب العالمين" ، فكلمة (العالمين) : مضاف إليه مجرور بالاضافة و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

تطبيقات على الدرس السادس :

" إعراب جمع المذكر السالم والملحق به "

_ <u>السؤال الأول</u> : علق على الآتي :

أ _ قال الله تعالى : " لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين "

(سورة آل عمران : 28)

.....

أ_ قال الله تعالى : " فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل "

(سورة الأحقاف : 35)

ب_ وقال أيضا : " ولو كانوا أولي قُربى " (سورة التوبة : 113)

.....

.....

أ_ قال الله تعالى :" المال والبنون زينة الحياة الدنيا " (سورة الكهف:46)

ب_ وقال : " شغلتنا أموالنا وأهلونا " (سورة الفتح : 11)

_ <u>السؤال الثاني :</u> اشرح كيفية جمع العلم المفرد المختوم بواو ونون أو ياء ونون جمع مذكر سالم .

_ السؤال الثالث : ما الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق به (اشرح وبيّن بأمثلة)

الإجابة على الأسئلة :

_ الجواب الأول : التعليق على الآتي :

أ _ قال الله تعالى : " لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين "

(سورة آل عمران : 28)

المسألة النحوية متعلقة بإعراب جمع المذكر السالم ، فهو يرفع بالواو نيابة عن الضمة " المؤمنون : فاعل" ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة " الكافرين: مفعول به " ، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة " المؤمنين: مضاف إليه " .

أ_ قال الله تعالى : " فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل "

(سورة الأحقاف : 35)

ب_ وقال أيضا : " ولو كانوا أولي قُربى " (سورة التوبة : 113)

المسألة النحوية متعلقة بإعراب الملحق بجمع المذكر السالم " أولو – أولي " ، هو فاقد لشروط جمع المذكر السالم ، ولا مفرد له من لفظه ، وهو ملحق به فيعرب إعرابه ، إذ يرفع بالواو نيابة عن الضمة " أولو : فاعل " ، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة " أولي : خبر كان " .

أ_ قال الله تعالى :" المال والبنون زينة الحياة الدنيا " (سورة الكهف:46)

ب_ وقال : " شغلتنا أموالنا وأهلونا " (سورة الفتح : 11)

المسألة النحوية متعلقة بإعراب الملحق بجمع المذكر السالم " البنون – أهلون " ، فهما فاقدان شروط هذا الجمع ويعربان إعرابه ، وهما في مقام رفع " البنون : اسم معطوف " و " أهلون : فاعل" .

_ **السؤال الثاني :** اشرح كيفية جمع العلم المفرد المختوم بواو ونون

جمع مذكر سالم .

_ الجواب : إذا سمي بجمع المذكر السالم ، نحو : عابدون ، وحمدون ،وخلدون ، وزيدون ، وهي في الأصل أسماء مفردة ، ولحقتها علامة الجمع " الواو والنون " في حالة الرفع ، يجوز جمعها لدخولها في العلمية ، لكن بطريقة غير مباشرة ، إذ لا يصح أن نزيد على صورتها الحالية علامة جمع المذكر السالم مرة أخرى ، فلا يصح أن نقول : عابدونون ، وخلدونون، ولكن يجوز الجمع بواسطة . وهو استعمال كلمة " ذوو "في حالة الرفع، قبل الجمع السالم المسمى به ، ويقع الإعراب على كلمة " ذوو " في حالة الرفع ، و " ذوي " نصبا وجرا. نحو : جاء ذوو عابدين ، وصافحت ذوي خلدين

، ومررت بذوي زيدين. ويلاحظ أن الجمع المسمى به يعرب مضافا إليه في كل الحالات.

_ السؤال الثالث : ما الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق به (اشرح وبيّن بأمثلة)

الجواب : جمع المذكر السالم يدل على ثلاثة فأكثر مع سلامة مفرده من التغيير ، وهو يشمل العلم بشروطه والصفة بشروطها ، وهذا ما لا يتوفر في الملحق بهذا الجمع ، لكنهما يعربان بالطريقة نفسها . مثل : نجح المجتهدون في دراستهم ، نجح أولو العزم منكم

حضر المجدون في الموعد ، تمضي السنون ويكبر البنون ....

الدرس السابع : " **إعراب جمع المرنث السالم والملحق به** "

جمع المؤنث السالم: هو ما جمع بألف و تاء مزيدتين، مع سلامة مفرده(1)، نحو : مؤمنات جمع مؤمنة ، ومجتهدات جمع مجتهدة.

أما الأسماء التي تجمع جمع المؤنث السالم فهي ما يلي:(2)

1_ علم المؤنث، مثل : مر يم – مريمات، و فاطمة – فاطمات

2_ ما ختم بتاء التأنيث، مثل : شجرة – شجرات، و ثمرة – ثمرات

3_ صفة المؤنث مقرونة بالتاء، مثل : مرضعة – مرضعات، و فضلى– فضليات

4_ صفة لمذكر غير عاقل، مثل : جبل شاهق – جبال شاهقات.

5_ المصدر المجاوز ثلاثة أحرف غير المؤكد لفعله، نحو : اكرام – اكرامات، و إنعام –إنعامات

6_ مصغر مذكر ما لا يعقل، مثل : دريهم – دريهمات، و كتيب– كتيبات

7_ ما ختم بألف التأنيث المقصورة، مثل : ذكرى – ذكريات، و فضلى – فضليات

8_ ما ختم بألف التأنيث الممدودة، مثل : صحراء – صحراوات، عذراء– عذراوات

1_محمد عوض الله، اللمع البهية ،ج1 ، ص 41 ، أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص 268

2_أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ص269 ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 34–36 ، اللمع البهية ، ج1 ، ص 41 ، النحو العربي أحكام ومعان ، ج1 ، ص 63–64

ويلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان:

أ_ اولات بمعنى صاحبات

ب_ ما سمي به بهذا الجمع، مثل : عرفات و أذرعات.

وإعراب جمع المؤنث السالم ثلاثة أنواع و كذا الملحق بجمع المؤنث السالم وهي:

1_ الرفع : إن كان مرفوعا فعلامة رفعه الضمة ، نحو :" إذا جاءك المؤمنات"

الإعراب:

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان

جاء : فعل ماض مبني على الفتح

والكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به

المؤمنات : فاعل مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم

و المثال من الملحق بجمع المؤنث السالم المرفوع :" و أولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن . كلمة (أولات): مبتدأ مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

تطبيقات على الدرس السابع :

" **إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به** "

_ **السؤال الأول** : أعرب البيت الآتي :

حاول جسيمات الأمور ولا تقل .....إن المحامد و العُلا أرزاقُ

_ا **لسؤال الثاني** : علّق على الآتي :

أ_ قال الله تعالى : " فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام " . (سورة البقرة : 198)

ب_ وقال أيضا : " وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن " (سورة الطلاق : 04)

_ **السؤال الثالث** :

_ حد جمع المؤنث السالم : الدلالة على ثلاثة فأكثر بزيادة ألف وتاء في آخره ، وسلامة مفرده من كل تغيير .

_ اشرح ذلك ودعم بأمثلة .

الإجابة على الأسئلة :

_ <u>الجواب الأول</u> : إعراب البيت الآتي :

حاول جسيمات الأمور ولا تقل .....إن المحامد و العُلا أرزاقُ

الإعراب :

_ حاول : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .

_ والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

_ جسيمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

_ الأمور : مضاف إليه مجرور .

_ الواو حرف عطف .

_ لا : ناهية جازمة .

_ تقل : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره .

_ إن : حرف مشبه بالفعل .

_ المحامد : اسم إن منصوب .

_ والعلا : حرف عطف ، واسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

_ أرزاقُ : خبر إن مرفوع .

_ا لجواب الثاني : التّعليق على الآتي :

أ_ قال الله تعالى : " فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام " . (سورة البقرة : 198)

ب_ وقال أيضا : " وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن " (سورة الطلاق : 04)

_ المسألة النحوية متعلقة بالملحق بجمع المؤنث السالم (عرفات – أولات) لا ينطبق عليها حد هذا الجمع، وليس في آخرها ألف وتاء (كحرفين زائدين).

عرفات : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أولات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

_ <u>الجواب الثالث</u> :

_ حد جمع المؤنث السالم : الدلالة على ثلاثة فأكثر بزيادة ألف وتاء في آخره ، وسلامة مفرده من كل تغيير .

_ مع الشرح ، وتقديم أمثلة :

الشرح والتمثيل : حد جمع المؤنث السالم الدلالة على أكثر من اثنين ، أي على ثلاثة فأكثر مع بقاء صيغة المفرد دون تغيير وزيادة ألف وتاء في آخره :

مسلمة ومسلمة ومسلمة = مسلمات (حذفت تاء التأنيث – وهي ليست من الحروف الأصول في الاسم – وأضيفت علامة هذا الجمع)

أما في قولنا : حماة – غزاة – ...جمع حامي وغازي ، فهي ليست جمع مؤنث سالم لأن الألف أصلية فيها وليست زائدة ، وكذلك : أموات وأبيات...جمع ميت وبيت ، التاء فيها أصلية وليست زائدة ، لهذا فهذه الأسماء هي من جمع التكسير وليست من جمع المؤنث السالم لأن شرطه زيادة الألف والتاء .

الدرس الثامن : " إعراب الممنوع من الصرف "

الاسم الذي لا ينصرف، يسمى أيضا بالاسم الممنوع من الصرف، و هو ما لا يجوز أن يلحقه تنوين و لا كسرة، و هو نوعان: (1)

أ_ الممنوع من الصرف لسبب واحد، و هو ما يلي:

1_ كل اسم كان في آخره ألف التأنيث الممدودة، نحو : صحراء – عذراء–زكرياء.

2_ كل اسم كان في آخره ألف التأنيث المقصورة، نحو : حبلى – ذكرى– جرحى

3_ ماكان على وزن منتهى الجمع، نحو : مساجد – دراهم – مصابيح

ب_ المسنوع من الصرف لسببين، إما علم و إما صفة.

أما العلم يمنع من الصرف في مواضع منها:

1_ أن يكون علما مؤنثا، مثل : فاطمة – عائشة – زينب

2_ أن يكون علما أعجميا زائدا على ثلاثة أحرف، مثل : ابراهيم– اسماعيل

3_ أن يكون علما على وزن الفعل، مثل : يزيد – يشكر – يعمر

4_ أن يكون علما مركبا تركيب مزج غير مختوم ب (ويه)، مثل : بعلبك، حضرموت

1_الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 182–189 ، النادري ، نحو اللغة العربية ، ص 56 وما بعدها ،محمد محمود عوض الله ، اللمع البهية ، ج1 ، ص 46–50

5_ أن يكون علما مزيدا فيه الألف و النون، مثل : عثمان – عمران.

6_ أن يكون علما معدولا، بأن يكون على وزن (فُعَلَ) معدولا على وزن (فاعل)، مثل: عمر من عامر.

أما الصفة فتمنع من الصرف في ثلاثة مواضع:

1_ أن تكون صفة أصلية على وزن (أفعل)، مثل : أحمر – أبيض– أفضل

2_ أن تكون صفة على وزن (فعلان)، مثل : عطشان، سكران

3_ أن تكون صفة معدولة عن وزن آخر، مثل : أحاد و موحد و مثنى وثلاث ورباع.

وإعراب الاسم الذي لا ينصرف ثلاثة أوجه ، هي:

1_ الرفع : إذا كان مرفوعا فعلامة رفعه الضمة ، نحو :" إذ قال موسى"

الإعراب:

إذ : ظرف لما مضى من الزمان

قال : فعل ماض مبني على الفتح

موسى : فاعل مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور

2_ النصب : إذا كان منصوبا فعلامة نصبه الفتحة ، نحو :" و وهبنا له إسحاق ويعقوب"

الإعراب:

الواو : حرف عطف

وهبنا : وهب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

نا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

له : جار ومجرور متعلق بوهب

إسحاق : مفعول به منصوب و علامة نصبه فتحة في أخره (وهو اسم غير منصرف) ، وكذا اعراب و يعقوب ، الواو للعطف ، يعقوب معطوف فالمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه فيتبعه في نصبه، و هو منصوب و علامة نصبه فتحة ظاهرة(وهو اسم غير منصرف).

3_ الجر : إن كان الاسم الذي لا ينصرف مجرورا فعلامة جره الفتحة نيابة عن

الكسرة ، نحو :" فحيوا بأحسن منها أو ردوها"

الإعراب:

فحيوا : الفاء رابطة لجوابالشرط: من قوله تعالى" وإذا حييتم بتحية ".

حيوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة.

والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

بأحسن : جار و مجرور ، والباء حرف جر ، و أحسن مجرور بالباء وهو مجرور و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم غير منصرف.

تطبيقات على الدرس الثامن :

" **إعراب الممنوع من الصرف** "

الأسئلة : علّق على الآتي :

أولا :

أ_ قال تعالى : " وأنتم شهداءُ " (آل عمران : 99)

ب_ وقال أيضا : " كنتم شهداءَ " (البقرة : 133)

ج_ وقال : " لم يأتوا بأربعة شهداءَ " (النور : 4)

ثانيا :

أ_ قال تعالى : " وأنتم عاكفون في المساجدِ " (البقرة : 187)

ب_ صلّيت في مساجدَ عديدةٍ .

ثالثا :

أ_ قال تعالى : " لقد خلقنا الإنسان في أحسنِ تقويمٍ " (التين : 4)

ب_ وقال أيضا : " فحيّوا بأحسنَ منها " (النساء : 86)

الإجابة على الأسئلة :

أولا :

أ_ قال تعالى : " وأنتم شهداءُ " (آل عمران : 99)

ب_ وقال أيضا : " كنتم شهداءَ " (البقرة : 133)

ج_ وقال : " لم يأتوا بأربعة شهداءَ " (النور : 4)

المسألة المعنية بالتعليق: هي كيفية إعراب الممنوع من الصرف :

_ شهداءُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

_ شهداءَ : خبر (كنتم) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

_ شهداءَ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

ثانيا :

أ_ قال تعالى : " وأنتم عاكفون في المساجدِ " (البقرة : 187)

ب_ صلّيت في مساجدَ عديدةٍ .

المسألة المعنية بالتعليق هي : منع كلمة " مساجد " من الصرف ، وإعرابها : منصرفة ، وذلك :

_ المساجد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره (الاسم منصرف لدخول –ال– عليه)

_ مساجدَ : اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

ثالثا :

أ_ قال تعالى : " لقد خلقنا الإنسان في أحسنِ تقويمٍ " (التين : 4)

ب_ وقال أيضا : " فحيّوا بأحسنَ منها " (النساء : 86)

المسألة المعنية بالتعليق هي : منع كلمة " أحسن " من الصرف ، وإعرابها : منصرفة ، وذلك :

_ أحسنِ: اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره (الاسم منصرف لإضافته)، فهو مضاف ، تقويم : مضاف إليه مجرور .

_ أحسنَ: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

الدرس التاسع : " مراجعة لباب الاسم "

مراجعة :

رأينا أن الاسم في اللغة العربية الأصل فيه الإعراب ، ويكون هذا الإعراب إما لفظيا أو تقديريا .(الأول تظهر فيه الحركات الإعرابية آخر الاسم لأنه صحيح الآخر، والثاني لا تظهر فيه الحركات الإعرابية آخر الاسم لأنه معتل الآخر)

وهناك قسم ثان من الأسماء يكون مبنيا إما بناء أصيلا أو عارضا.(الأول خاص بالأسماء التي الأصل فيها البناء ، ولايفارقها في جميع استعمالاتها، والثاني خاص بالأسماء المعربة عند ورودها في بعض السياقات النحوية).

والأسماء المعربة يكون إعرابها إما بظهور الحركة المناسبة (الضمة للرفع ، والفتحة للنصب، والكسرة للجر) .

وإما بنيابة الحرف عن الحركة (نيابة الألف أو الواو عن الضمة ، نيابة الألف أو الياء عن الفتحة ، نيابة الياء عن الكسرة) ، وهذا في الأسماء الستة والمثنى وجمع المذكر السالم .

وإما بنيابة الحركة عن الحركة (نيابة الكسرة عن الفتحة ، نيابة الفتحة عن الكسرة) ، وهذا في جمع المؤنث السالم ، والممنوع من الصرف.

أسئلة تطبيقية :

ـ مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ مضاف إليه علامة جره كسرة مقدرة للثقل .

_ أحد الأسماء الستة على لغة النقص .

_ اسم مبني بناء أصيلا في محل رفع فاعل .

_ ملحق بالمثنى في محل نصب توكيد معنوي .

_ ملحق بجمع المذكر السالم في محل جر اسم مجرور .

_ ملحق بجمع المؤنث السالم في محل جر بالإضافة .

_ اسم مبني بناء عارضا في محل نصب

_ اسم مثنى في محل رفع خبر إن .

_ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب مفعول به .

_ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب صفة .

الإجابة على الأسئلة :

_ التمثيل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ مضاف إليه علامة جره كسرة مقدرة للثقل .

يُجزي الله جهد الساعي إلى الخير .

_ أحد الأسماء الستة على لغة النقص .

كافأت أخك على اجتهاده .

_ اسم مبني بناء أصيلا في محل رفع فاعل .

نجح الذي ثابر طول السنة .

_ ملحق بالمثنى في محل نصب توكيد معنوي .

كافأت الطالبين كليهما .

_ ملحق بجمع المذكر السالم في محل جر اسم مجرور .

من الناس من رُزق من البنين ما تمنى ولم يشكر .

_ ملحق بجمع المؤنث السالم في محل جر بالإضافة .

سرّني نجاح أولات الاجتهاد منكن .

_ اسم مبني بناء عارضا في محل نصب

لا طالب راسب في الامتحان .

_ اسم مثنى في محل رفع خبر إن .

إن المجتهدين ناجحان .

_ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب مفعول به .

كافأت المجتهدين .

_ اسم جمع مذكر سالم في محل نصب صفة .

كافأت الطلاب المجتهدين .

الدرس العاشر : " **علامات الفعل** "

الفعل في اللغة مصدر فعل يفعل وهو بمعنى العمل، ومعنى الفعل اصطلاحا هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة

ـ علامات الفعل: ذكر الشيخ البيجوري علامات الفعل في نظمه:(1)

والفعل معروف بقد والسين **#** وتاء تأنيث مع التسكين

وتا فعلت مطلقا كجئت لي **#** والنون واليا في افعلنَّ وافعلي

من البيتين السابقين نرى أن للفعل علامات منها:

1_ دخول حرف قد: وهي حرف تدخل في الفعل الماضي لإفادة التحقيق نحو: ونعلم أن قد صدقتنا، أو للتقريب مثل :قد قامت الصلاة، وقد تدخل على المضارع لإفادة التقليل مثل :إن الكذوب قد يصدق.

2_ دخول السين وسوف: وهما حرفان يختصان بالمضارع لتأخير معنى الفعل من الحال إلى المستقبل غير أن السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل البعيد نحو : سيقول السفهآء من الناس، ونحو لسوف يرضى.

3_ قبوله تاء التأنيث الساكنة: هي حرف وتختص بالماضي لدلالتها على تأنيث الفعل وقد تكسر لالتقاء الساكنين نحو :قالت امرأة عمران.

4_ قبوله تاء الفاعلة: وهي ضمير وتختص بالماضي وهي المضمومة للمتكلم نحو:

1_ الشيخ إراهيم البيجوري (ت 1276هـ)، فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأجرومية، ط1، دار البصائر ، القاهرة 1432هـ/ 2011م، ص22

سمعت والمفتوحة للمخاطب نحو :تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو: جئت

5_ قبوله النون : وهي التي كانت للتوكيد خفيفة كانت أوثقيلة وهي تلحق فعل الأمر والمضارع .فالخفيفة نحو لنسفعا بالناصبة والثقيلة نحو: ليخرجن يا شعيب

6_ قبوله ياء الفاعلة : وهي ضمير وتلحق فعل الأمر والفعل المضارع نحو :وكلي

واشربي ونحو :وتعلمين.

وأينما وجدنا الكلمة وصح دخول إحدى هذه العلامات كانت تلك الكلمة فعلا.

تطبيقات على الدرس العاشر :

" **علامات الفعل** "

السؤال : مثّل لعلامات الفعل بأمثلة مبسطة .

الجواب على السؤال :

يَتميَّزُ الفِعْلُ عن أخويْهِ الاسْمِ والحرْفِ بعلاماتٍ، متَى وَجَدْتَ فيهِ واحداً منْهَا، أوْ رأيْتَ أنَّهُ يَقْبلُهَا عرفْتَ أنَّهُ فعْلٌ، ومثال ذلك :

1_ دخول حرف قد: قال تعالى : " قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ "

2_ دخول السين وسوف: قال تعالى : " سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ " ، وقال : " وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى "

3_ قبوله تاء التأنيث الساكنة: قال تعالى : " وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ "

4_ قبوله تاء الفاعلة: قال تعالى : " قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى " (آل عمران: 36)

5_ قبوله النون : قال تعالى : ﴿ وَلَا **تَحْسَبَنَّ** الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ (آل عمران: 169)

ونحو قوله عز وجل: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ (البقرة: 228)

6_ قبوله ياء الفاعلة : نحو قوله سبحانه وتعالى: " فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ " (النمل: 33)

الدرس الحادي عشر: " بناء الفعل وإعرابه "

1_ الفعل الماضي: ما دل على حدث وجد في الزمان الماضي وضعا، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل :قالت أو تاء الضمير مثل :قلت وقلتما وقلتم .ومن الفعل الماضي نعم وبئس وليس وعسى لقبولها تاء التأنيث الساكنة.

2_ الفعل المضارع: وهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال إلا بقرينة، فعند التجريد عنهما يكون محتملا لهما .فيتعين المضارع للاستقبال إذا دخلت عليه السين أوسوف أو لاالنافية أو أدوات الشرط أو أدوات النصب أو الترجي أو لو المصدرية مثل :كلا سوف تعلمون، ويتعين للحال إذا اقترن بنحو الآن أو الساعة أو آنفا أو بلام الابتداء وبالنفي بليس أو إن أو ما.

3_ فعل الأمر: ما دل بصيغته وضعا على حدث المطلوب وزمان مستقبل باعتبار الحدث وحال باعتبار الطلب، وعلامته بدلالته على الطلب بغير لام الأمر وقبوله الباء المؤنث المخاطبة أو نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة نحو اقرأ واجتهد.

بناء الفعل الماضي : بناؤه على ثلاثة أنواع و هي:

1_ مبني على الفتح ، و ذلك إذا لم يتصل بواو الجماعة أو ضمير رفع متحرك ثلاثيا كان كضرب أو رباعيا كدخرج أو خماسيا كانطلق أو سداسيا كاستخرج.

فإن كان معتل الأخر بالألف يبنى على فتح مقدر على آخره ، مثل: رمى و دعا . فإن اتصلت به تاء التأنيث حذف آخره و يكون بناؤه على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، نحو : رمت و دعت والأصل رمات و دعات، و إن كان معتل الآخر بالواو والياء فهو كالصحيح الآخر مبني على فتح ظاهر ، مثل سرو و رضي

2_ مبني على الضم ، إذا اتصلت بواو الجماعة لمناسبة الواو ، مثل : الذين أمنوا و عملوا الصالحات . فكل من (أمنوا و عملوا): فعل ماض مبنيعلى الضم لاتصاله بواو الجماعة.

إن كان معتل الآخر بالألف حذفت لالتقاء الساكنين و بقي ما قبل الواو مفتوحا ، نحو دعوا و رموا والأصل دعاوا و رماوا . و يكون حينئذ مبنيا على ضم مقدر على الألف المحذوفة، و إن كان معتل الآخر بالواو والياء حذف آخره و ضم ما قبله بعد حذفه ليناسب واو الجماعة ، نحو : سروا و رضوا ، و الأصل سرووا و رضيوا . فبناء مثل هذا هو ضم مقدر على حرف العلة المحذوف لاجتماع الساكنين

3_ مبني على السكون ، إذا اتصل بضمير رفع متحرك ، نحو و لقد كتبنا في الزبور (كتبنا): فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وهو ضمير متصل(نا) إذا اتصل الفعل المعتل الآخر بالألف بضمير رفع متحرك قلبت ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعدا ، أو كانت ثالثة أصلها الياء ، نحو : أعطيت و استحييت و أتيت ، و إن كانت ثالثة أصلها الواو ردت إلى أصلها ، نحو : علوت و سموت

و إن كان معتل الآخر بالواو أو الياء بقي على حاله ، نحو سروت و رضينا

بناء فعل الأمر: يأتي بناؤه على أربعة أنواع ، وهي:

1_ مبني على السكون إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيئ أو اتصل بنون النسوة ، مثل واسجد و اقترب ، و نحو إذهبن . فكل من الأمثلة السابقة فعل الأمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيئ أي ألف التثنية أو واو الجمامة أو ياء المؤنثة المخاطبة

.إذهبن : فعل أمر مبني على السكون ، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله.

2_ مبني على حذف حرف العلة:إذا كان معتل الآخر ، نحو : اغز و اسع و ارم . اغز : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . و كذا مثل اسع و ارم

3_ مبني على حذف النون ، إذا اتصل به ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، نحو اذهبوا و اعملا و كلي واشربي . فكل واحد من الأمثلة السابقة فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بشيئ ، إما ألف التثنية أو واو الجماعة أوياء المؤنثة المخاطبة التي اتصل بها ، فهي ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

4_ مبني على الفتح ، إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ، نحو : اسمعن أو اسمعن، وإذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة في الأمر تثبت الألف معها و كسرت النون ، نحو اكتبان و حذفت الواو والياء حذرا من التقاء الساكنين ، نحو : اكتبن و اكتبن . و يبقى الأمر مبنيا على حذف النون والضمير المحذوف لالتقاء الساكنين هو الفاعل . وكذا إذا اتصلت النون المخففة بالواو أو الياء ، مثل اكتبن و اكتبن . أما الألف فلا تتصل فلا يقال : اكتبان

بناء المضارع وإعرابه :الأصل أن يكون معربا ، وقد يأتي مبنيا في موضعين وهما :

1_ مبني على الفتح ، إذا اتصل بإحدى نوني التوكيد . وقد اجتمعتا في الأية : " ليسجنن و ليكو نا من الصاغرين"

الاعراب : ليسجنن : اللام لام التوكيد ، يسجنن :فعل مضارع مجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونا ئب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو الذي يعود إلى يوسف . الواو : حرف العطف ليكو نا: اللام : لام التوكيد ، يكونا : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، و اسم يكونا: ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

2_ مبني على السكون ، إذا اتصل بنون النسوة ، و يكون رفعه و نصبه و جزمه محليا . نحو الفتيات يكتبن . الاعراب ، الفتيات : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه جمع المؤنث السالم ، يكتبن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع لتجرده عن النواصب والجوازم ، و نون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . الجملة التي تتألف من الفعل و فاعله في محل رفع خبر المبتدأ.

فمثال المضارع المبني على السكون في محل نصب قول الرسول – صلى الله عليه وسلم" : قد أُذن أَن تخرجن في حاجتكُن"

فالفعل (تخرجن) : مبني على السكون في محل نصب بالحرف : (أن) ، ولو جيء بفعلٍ معطوف عليه ، لكان معرباً منصوباً ، تبعاً لمحل المعطوف عليه.

ويكون الفعل المضارع مبنيا في الحالتين:

_ إذا اتصلت به نون النسوة.

_ إذا اتصلت به نون التوكيد.

إذا كان اتصاله بالنون اتصالا مباشرا

و**المراد بالاتصال المباشر** أن تتصل النون بالفعل المضارع اتصالاً مباشرا دون وجود فاصل بينهما ، فإذا فصل بينهما بضمير كواو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، أو ألف الاثنين ، فالاتصال حينئذ غير مباشر سواء أكان الفصل لفظياً، نحو ":لتبلونَّ" ، و " ولا تتبِعانِّ" ،و " إما ترينِ " ، أوكان الفصل تقديرياً، نحو :الطلاب يذهبن، وأنتِ تذهبِن. وفي هذه الحالة يكون الفعل المضارع معرباً لا مبنياً ؛ بسبب أن الاتصال غيرمباشر .

المضارع المعرب : وجوه إعراب المضارع هي الرفع والنصب والجزم، حيث يكون الإعراب بعلامات ظاهرة ، الرفع بالضمة ، والنصب بالفتحة ، والجزم وعلامته السكون في المضارع الصحيح الآخر ، ويعرب بضمة مقدرة للثقل إن كان معتل الآخر بالواو أو بالياء مثل يدعو ويهدي ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

وإن كان معتلاً بالألف فجميع الحركات مقدرة عليه للتعذُّر.

تطبيقات على الدرس الحادي عشر :

" **بناء الفعل وإعرابه** "

السؤال الأول : علّق على الآتي :

أ_ قال تعالى : " ادعُ إلى سبيل ربك " (النحل : 125)

ب_ وقال أيضا : " وانهَ عن المنكر " (لقمان : 17)

ج_ وقال : " واتقِ الله " (الأحزاب : 1)

السؤال الثاني : استخرج كل فعل مبني مما يلي ، واذكر علامة بنائه :

_ قال تعالى : " واعفُ عنا واغفر لنا " (البقرة : 286)

_ قال تعالى : " لنُخرجنَّك يا شُعيبُ " (الأعراف : 88)

_ قال تعالى : " والوالدات يرضعن أولادهن " (البقرة : 233)

_ قال تعالى : " قالت رسُلُهم " (إبراهيم : 10)

_ قال تعالى : " اِهدنا الصراط المستقيم " (الفاتحة : 6)

الإجابة على السؤال الأول :

أ_ قال تعالى : " ادعُ إلى سبيل ربك " (النحل : 125)

ب_ وقال أيضا : " وانهَ عن المنكر " (لقمان : 17)

ج_ وقال : " واتقِ الله " (الأحزاب : 1)

المسألة المعنية بالتعليق : هي بناء فعل الأمر على حذف حرف العلة ، وذلك في الأفعال الآتية : (ادعُ ، اِنهَ ، اِتقِ)

الإجابة على السؤال الثاني :

_ قال تعالى : " واعفُ عنا واغفر لنا " (البقرة : 286)

اعفُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

اغفر : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .

_ قال تعالى : " لنُخرجنَّك يا شُعيبُ " (الأعراف : 88)

نُخرجنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والنون حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

_ قال تعالى : " والوالدات يرضعن أولادهن " (البقرة : 233)

يرضعن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

_ قال تعالى : " قالت رسُلُهم " (إبراهيم : 10)

قالت : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ، وتاء التأنيث ضمير متصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

_ قال تعالى : " اِهدنا الصراط المستقيم " (الفاتحة : 6)

اهدِنا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ...

الدرس الثاني عشر : " **المضارع المرفوع** "

المضارع المرفوع: يرفع المضارع إذا كان مجردا عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه مايلي:

1_ الضمة تكون علامة لرفع المضارع إذا لم يتصل بآخره ألف التثنية أو واو الجماعة أوياء المؤنث المخاطبة نحو:" نرفع درجات من نشاء "

الإعراب :نرفع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه صحيح الأخر ولم يتصل بآخره شيء وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن، درجات مفعول به منصوب وعلامة نصبه كسرة ظاهرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم من اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .نشاء فعل مضارع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف تقديره نشاؤه.

وقد تأتي الضمة مقدرة في نحو : ولله يدعو إلى دار السلام

الفعل (يدعو): فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو

2_ ثبوت النون تكون علامة لرفع المضارع إذا اتصل به ألف التثنية أو واو الجماعة أوياء المؤنثة المخاطبة ، نحو : "والنجم والشجر يسجدان"

الإعراب:

الواو : ابتدائية، النجم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، والشجر معطوف والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه فيتبعه في رفعه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

يسجدان : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ثبوة النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعله وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

وكذا نحو : الذين يؤمنون بالغيب

الإعراب:

الذين : اسم موصول مبني في محل جر صفة للمتقين من قوله تعالى هدى للمتقين

ويؤمنون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة الفعل وفاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير وبالغيب جار ومجرور متعلق بيؤمنون.

ومما يتصل بياء المؤنثة المخاطبة نحو : أتعجبين من أمر الله

الإعراب:

الهمزة : للإستفهام الإنكاري

تعجبين : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و ياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

من أمر : جار و مجرور وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه والجار، والمجرور متعلق بتعجبين

تطبيقات على الدرس الثاني عشر :

" المضارع المرفوع "

السؤال : متى يكون الفعل المضارع معربا مرفوع ؟ اشرح وقدم أمثلة .

الإجابة على السؤال :

أجمع النحويون على أن الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم وسلم من نوني التوكيد والإناث كان مرفوعا، وفي رفعه له علامتان : (الضمة وثبوت النون)

1_ الضمة : إذا لم يكن الفعل من الأفعال الخمسة نحو : قوله تعالى : " أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " (البقرة : 30)

2_ ثبوت النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة نحو : قوله تعالى :

_ " والنجم والشجر يسجدان " (الرحمان : 6)

_ " الذين يؤمنون بالغيب " (البقرة : 3)

_ " أتعجبين من أمر الله " (هود : 73)

الدرس الثالث عشر: " **المضارع المنصوب ونواصبه** "

ناصب المضارع أربعة عند البصريين ، وعشرة عند الكوفيين. ومجمل الحروف التي ينصب بعدها الفعل المضارع عشرة حروف وهي : أن ، ولن ، وكي ، وإذن ، ولام التعليل ، ولام الجحود ، وحتى ، وأو التي بمعنى إلى أو إلاَّ ، وفاء السببية ، و واو المعية.

ولكن هذه الحروف قسمان : قسم ينصب بنفسه وهو أن ، وَ لن ، وكي ، وإذن ، وتسمى حروف النصب الأصلية ، وقسم ينصب بأن المضمرة بعده جوازاً أو وجوباً ، وهي الحروف الستةُ الباقية.

_أن المصدرية: هي إحدى نواصب الفعل المضارع ، وهي الأصل في النواصب ، بل هي أم الباب بالاتفاق بين جميع النحاة

ولقد اختصت (أن) دون سواها بأحكام منها : أنها تنصب ظاهرة كقولك : آمرك أ ن تذهب ، كما تنصب مضمرة بعد أدوات ست ، وهي : لام الجحود ،لام التعليل ، أو ، حتى ، فاء السببية ، واو المعية ، ومثال (حتى) قولك : أسلم حتى تدخل الجنة.

سميت (أن) المصدرية بهذا الاسم ؛ " لأنها حرف مصدري حيث تؤول مع الفعل بعدها بمصدر يشغل المواقع النحوية المختلفة رفعاً ونصباً وجراً . تقول : أن تأتيني خير لك ، كأنك قلت : الإتيان خيرلك. ، ومثال ذلك قوله تعالى: "**وأَن تصوموا خير لَّكم**"، حيث تؤول (أن) المصدرية مع الفعل بعدها بمصدر ، والتقدير : الصوم خير لكم .

وقوله تعالى: " **وأَن تعْفوا أَقْرب للتقْوى** ."أي : العفو أقرب للتقوى

المضارع المنصوب : ينصب الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد أحرف النواصب وهي أن ولن و إذن وكي وعلامة نصبه مايلي:

1_ الفتحة : تكون علامة لنصب المضارع إذا لم يتصل بأخره ألف التثنية أو واو الجماعة أوياء المؤنثة المخاطبة نحو :" لن ينال الله لحومها ولا دماؤها"

الإعراب:

لن : حرف نصب و نفي

ينال : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء

الله : لفظ الجلالة منصوب

لحوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة وهو مضاف

وها: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

ولا دماؤها : الواو : حرف العطف ، لا : النافية دماء معطوف على ما قبله والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة

وقد تكون الفتحة مقدرة نحو : لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، الفعل المضارع (ترضى): منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة لأنه معتل بالألف منع من ظهورها التعذر

وقد يأتي الإعراب في الفعل المضارع محليا في نحو : على الأمهات أن يعتنين بأولادهن.الفعل المضارع (أن يعتنين): مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب .

2_ حذف النون ، يكون علامة لنصب المضارع إذا اتصل به ألف التثنية أو واو الجماعة أوياء المؤنث المخاطبة نحو : إلا أن تكونا ملكين

الإعراب:

إلا : أداة حصر لتقدم النفي عليها في قوله تعالى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة، وهو استثناء مفرغ لأن ما بعد إلا معمول لما قبلها

أن : حرف نصب ومصدر ، تكونا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وألف التثنية : ضمير متصل في محل رفع اسمها

وملكين : خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى

ومما يتصل بواو الجماعة نحو : وأن تصوموا خير لكم

الإعراب:

أن : حرف نصب ومصدري

تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة : ضمير متصل في محل رفع فاعل والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مبتدأ والتقدير صومكم

خير : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

لكم : جار ومجرور متعلق بخير

ومما يتصل بياء المؤنثة المخاطبة نحو : لن تقومي

الإعراب:

لن : حرف نصب ونفي

تقومي : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وياء المؤنث المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل

تطبيقات على الدرس الثالث عشر :

" **المضارع المنصوب ونواصبه** "

الأسئلة :

1 _ متى يجب إظهار " أن" ؟

2 _ بين شروط عمل " إذن " النصب في الفعل المضارع، وقدم أمثلة ؟

3_ متى تنصب " كي " الفعل المضارع ؟

الأجوبة على الأسئلة :

الجواب الأول :

ـ إظهار (أن) وجوباً:

يجب إظهار (أ ن) إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية في مثل قولك : جئتك لئلا

تضرب زيداً ، فإن كانت لام (كي) وكان الفعل الذي دخلت عليه داخلة عليه (لا) وجب الإظهار وذلك كقوله تعالى : " لئلا يعلم أهل الكتاب " (سورة الحديد)

ـ وجواز إظهارها وإضمارها يكون في موضعين:

أولهما: إذا وقعت(أن) بعد لام الجر ، ولم يقترن الفعل بلا النافية ولم تسبق بكون ناقص ماض منفي فيجوز فيها الإظهار والإضمار ، فالإضمار نحو قوله تعالى: " وأُمرنا لنسلم لرب العالمين". والإظهار نحو قوله تعالى : " وأُمرت لأن أكون أول المسلمين "

وحاصل الكلام أن ل (أن) بعد اللام ثلاثة أحوال : وجوب إظهارها مع المقرون بلا النافية، ووجوب إضمارها بعد نفي كان ، وجواز الأمرين فيما عدا ذلك.

ثانيهما " : أن تعطف الفعل على اسم خالص بأحد هذه الحروف الأربعة: (الواو – أو – الفاء – ثم)، شرط ألا يدل هذا الحرف على معنى من المعاني التي توجب إضمار (أن)، كالسببية بعد الفاء – و المعية مع الواو وثم ، وكالتعليل والغاية والاستثناء مع أو ، وأن يكون المعطوف عليه اسماً ، سواء كان هذا الاسم المذكور الجامد مصدراً صريحاً أم غير مصدر

الجواب الثاني :

شروط عمل (إذن) :

الشرط الأول : أن تقع في صدر جملتها ، فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب

كقول القائل : أنا أزورك، فتقول مجيباً : إذن أكرمك

وإن تأخرت (إذن) ألغي عملها حتماً ، فإذا قلت : أنا إذن أكرمك ، فقد وقعت (إذن) بين المبتدأ وخبره فيبطلُ عملها.

وبين جملتي الشرط والجواب ، سواء أكانت أداة الشرط جازمة ، أم غير جازمة ، نحو : إن يكثر كلامك – إذا – يسأم سامعوك. ونحو : إذا أنصف الناس بعضهم بعضاً – إذاً – يسعدون ، وبين القسم وجوابه: والله – إذاً– أترك عملاً لا أحسن.

الشرط الثاني : أن يكون الفعل المضارع بعدها مستقبلاً ، وإن كان حالاً فلا ينصب ، ويجب رفع المضارع واعتبارها ملغاة العمل كمثل أن يقول الشريك لشريكه : أنا أحبك فيجيب : إذاً أظنك صادقاً ؛لأن هذا الظن ليس أمراً سيتحقق في المستقبل ، وإنما قائم حاصل وقت الإجابة فزمنه حالي

الشرط الثالث : ألا يفصل بين (إذن) والفعل بفاصل. فإن فصلت بفاصل بطل عملها ، إلا أن نفصل بواحد من اثنين ، وهما :(القسم) ، و (لا).

الشرط الرابع : أن تكون جواباً أو في تقدير الجواب. يقول الرجل : أنا آتيك ، فتقول : إذن أكرمَك ، فهذا الكلام قد أجبته به، وصيّرت إكرامك جزاء له على إتيانه.

_ وتقع (إذن) حشواً فتكون مهملة في مواضع ثلاث قد حددها النحويون وهي:

الموضع الأول:

أن يكون ما بعدها جو اباً للشرط الذي قبل (إذن) مثل : إن تأتني إذن أكرمك ، فتجزم أكرمك ؛لأنه جواب للشرط ولا تأثير ل (إذن).

الموضع الثاني:

أن يكون ما بعدها جواباً للقسم الذي قبلها، نحو : والله إذن لا أمنعُك

الموضع الثالث:

أن يكون ما بعدها خبراً للمبتدأ الذي قبلها نحو : أنا إذن أكرمُك.

الجواب الثالث : نصب " كي " للفعل المضارع :

ـ أن تكون (كي) حر ف نصب بنفسها ، فهي مصدرية ناصبة ، وذلك إذا دخلت عليها اللام أو أريدت ، ولا تأتي بعدها (أن) ؛ فإن دخلت (اللام) على (كي) وجب أن تصير بمعنى (أن) ؛ لأن حرف الجر لا يدخل على مثله ؛ ولذلك هي ناصبة بنفسها، وهذا كقولك : جئتك لكي أكرمك ، والمعنى : لأن أكرمك ، فكي هنا بمنزلة (أن) معنى وعملاً، وهي وما عملت فيه في موضع مصدر باللام ، والتقدير لأن أكرمك ، والمعنى لإكرامك.

وهي حينئذ حرف مصدري ونصب مثل (أن) ، وتكون هي والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام .

الدرس الرابع عشر: " **المضارع المجزوم وجوازمه** "

يجزم الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد الأحرف الجازمة وهي لم ولما ولا الناهية ولام الأمر وأدوات الشرط.

_الأدوات الجازمة مضارعًا واحداً هي أربعة:

_ اللام الدالة على أمر نحو (ليقم زيد)

_ اللام الدالة على الدعاء (ليقض علينا ربك)

_ لا: الدالة على النهي نحو :(لا تحزن إن الله معنا)

_ لا: الدالة على الدعاء نحو :(ربنا لا تؤاخذنا)

ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع وتجعلان من المضارع ماضياً مثل : " لم يلد ولم يولد"، حان موعد المحاضرات ولما يصل الأستاذ.

أما علامة جزمه فكما يلي:

1_ السكون ، وهو يكون علامة للجزم في المضارع الصحيح الآخر ولم يتصل بآخره ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو : لم يلد ولم يولد

الإعراب:

لم : حرف جزم ونفي

يلد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو

ولم يولد : لم : حرف نفي وجزم ، يولد فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم

وعلامة جزمه السكون ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا نقديره هو

2_ حذف حرف العلة ، وهو يكون علامة لجزم المضارع في الفعل المعتل الآخر سواء كان بالألف أو الواو أو الياء نحو : لم يخش إلا الله

الإعراب:

لم : حرف نفي وجزم

يخش : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو إلا أداة حصر

الله : لفظ الجلالة منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

3_ حذف النون : وهو يكون علامة لجزم المضارع الذي اتصل بآخره ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو: ولا تخافي ولا تحزني

الإعراب:

لا: ناهية

تخافي: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل ..

وقد يأتي إعراب الفعل المضارع محليا إن كان مبنيا نحو : لا تشتغلن بغير النافع فإعرابه :

لا : الناهية وهي تجزم الفعل المضارع الواحد ، تشتغلن :فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والفعل المضارع (تشتغلن): مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية.

الشرط : أن يعلق تحقق أمر على تحقق أمر آخر، نحو من يجتهد ينجح. فقد علق النجاح على الاجتهاد . فاالنجاح لا يتحقق إلابتحقق الاجتهاد . وتعليق شيء على شيء على هذا النحو هو الشرط . و جملة الشرط مؤلفة من عبارتين و هما : الشرط : مثل : من يجتهد، و جواب الشرط مثل : ينجح.

وأسماء الشرط كثيرة وهي:

_ من : اسم شرط جازم للعاقل . يدخل على فعلين مضارعين فتجزمهما

نحو : من يعمل سوؤا يجزى به ، أو يكون في محل جزم إن كان ماضيين نحو من جد وجد و من زرع حصد.

أما إعراب" من" الشرطية فكما يلي:

1_ مبتدأ : إذا كان فعل الشرط ناقصا أو لازما أو متعديا استوفى مفعوله مثل : من كان صاحب حق لا يتنازل عن حقه و من صبر نال و من يعمل سوؤا يجز به.

2_ مفعول به مقدم: إذا كان بعدها فعل متعد لم يستوف مفعولاته. مثل من تكرم يكرمك.

3_ اسم مجرور : إذا سبقها حرف جر فهي في محل جر . مثل : على من تسلم أسلم

_ ما : اسم شرط جازم لغير العاقل تدخل على فعل شرط و جواب و تكون مبنية على السكون .ولها محل من الاعراب مثل من و ذلك في محل رفع مبتدأ و في محل نصب

مفعول به و في محل جر مجرور بحرف جر . مثل : ما تعمله من معروف لن يضيع بين الناس و ما تفعلوا من خير يعلمه الله و على ما تجلس أجلس

_ مهما: اسم شرط جازم لما لا يعقل . و إعرابها كما يلي:

1_ مبتدأ : إذا أتى بعدها فعل متعد استوفى مفعوله مثل : مهما اسرعت فلن تستبقه، ومهما تخف عيوبك تظهر

2_ مفعول به مقدم : إذا أتى بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله مثل: مهما تفعل تسأل عنه

_متى : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية . متى تزرني أكرمك

أيان : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية مثل :أيان تزرني تجدني.

_أين : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية المكانية وكثيرا ما تلحقها "ما "الزائدة . مثل : أينما تكونوا يدرككم الموت

_ حيثما : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية المكانية نحو: حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الزمان

_ كيفما : اسم شرط جازم مبني . و اعرابها كما يلي:

1_ حال إذا كان فعل الشرط تاما مثل : كيفما تعامل جارك يعاملك

2_ خبر مقدم : إذا كان الفعل ناقصا . مثل : كيفما يكن الوالد يكن ابنه

_أي : اسم شرط جازم معرب بالحركات الثلاث و هي ملازمة للإضافة إلى المفرد وتعرب بحسب ما تضاف إليه ويكون اعرابها كما يلي:

1_ اسم مجرور : إذا كانت مسبوقة بحرف جر نحو : بأي مكان تجلس أجلس

2_مضاف إليه: وتكون مضافة إليه في مثل: أمام أي مقعد تجلس أجلس

3_ مفعول مطلق : إذا أضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه أو من معناه نحو : أي عمل تعمل أعمل.

4_ مبتدأ : إذا كان فعل الشرط لازما أو ناقصا أو متعد يا استوفى مفعوله . نحو : أي طالب يضحك أقاصصه ، و أي إنسان يكن محترما أحترمه ، و أي طالب يحترم قوانين مدرسته يحترم

_ أنى : اسم شرط جازم بمعنى" أين "مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية . نحو : أنى تجلس أجلس

ومن أداوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين ما كان حرفيا . وهو:

_ إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين . نحو إن تبدوا ما بأنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

_ إذما : حرف شرط جازم لفعلين مضارعين مثل: إذما تتعلم تتثقف

وأداوات الشرط التي لا تجزم هي:

_ لو : تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط مثل : لو احتمى المريض لسلم

_ لولا : تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط مثل : لولا الهراء ما عاش إنسان

_ لوما : تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط مثل لوما العمل لم تكن للعلم فائدة

_ لما : ظرف بمعنى" حين "لا يليها إلا الماضي مثل لما نزل المطر ربا الزرع

_ كلما : ظرف يفيد التكرار لا يليها إلا الماضي مثل كلما رأيت الفقير عطفت عليه

_ إذا : ظرف للزمان المستقبل لا يليها إلا الفعل ظاهرا أو مقدرا . مثل إذا مرضت فاذهب إلى الطيب و إذا الطيب نصح لك فاعمل نصحه

_ أما : حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها (مهما يكن من شيء)، وتلزم الفاء جوابها، نحو : وأما بنعمة ربك فحدث.

تطبيقات على الدرس الرابع عشر :

" **المضارع المجزوم وجوازمه** "

الأسئلة :

1_ مما يتكون التركيب الشرطي ؟

2_ متى تقترن جملة جواب الشرط بالفاء؟

3_ تحدث عن جملة جواب الشرط غير الجازم ومثل لها ؟

الإجابة على الأسئلة :

الجواب الأول :

_ أجزاء التركيب الشرطي:

يتكون التركيب الشرطي من ثلاثة أجزاء هي : الأداة – جملة الشرط –جواب الشرط

_ إذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء:

الأولى :أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمر ، يكونان في محل الجزم ومنه قوله تعالى : " إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم "

الثاني : أن يكونا مضارعين إن يقم زيد يقم عمرو، في هذه الحالة وجب جزم الفعلين.

الثالث :أن يكون الأول ماضياً والثاني مضارعاً ، نحو: إن قام زيد يقوم عمرو

الرابع : أن يكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً وهو قليل.

_ فإذا كان الشرط ماضيا او مضارعاً جاز جزم الجزاء ورفعه.

_ وإن كان الشرط مضارعاً والجزاء مضارعاً وجب الجزم.

الجواب الثاني :

_ اقتران جواب الشرط بالفاء:

قد يكون جواب الشرط فعلاً مضارعا فيجزم فلا يحتاج لأداة تربطه بجملة الشرط، وإذا لم يكن فعلاً مضارعاً وجب أن يقترن بالفاء لتربطه بأداة الشرط.

ويقترن جوابه بالفاء فيما لخصه النحاة في جملة واحدة هي : كل مالا يصلح أن يقع جملة الشرط، وذلك في :

_الجملة الاسمية:

_ كما في قوله تعالى : " وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير "

_الجملة الفعلية :

أ –الجملة الطلبية مثل (الأمر والنهي – الاستفهام)

" قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله "

ب – الجملة التي يأتي في أولها فعل جامد (عسى ، ليس ، نعم، بئس)

" إن ترني أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتيني خيرا من جنتك " .

ج –الجملة التي يأتي في أولها أحد حروف النفي(ما – لن)

" فإن توليتم فما سألتكم من أجر " . " وما يفعلوا من خير فلن يكفروه " .

د –الجملة التي يأتي في أولها حرف الاستقبال (السين وسوف)

" ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا " .

" وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ". (والعيلة : الفقر)

هـ –الجملة التي يأتي في أولها حرف (قد)

" إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل "

فكل واحد من هذه المواضيع إذا جاء جملة الجواب يجب اقترانه بالفاء وجوباً .

الجواب الثالث :

ـ جملة جواب الشرط غير الجازم:

أدوات الشرط غير الجازمة (إذا ، ولولا ولوما) هذه أدوات شرط ولكنها لا تؤثر في الفعل لا فعل الشرط ولا جواب الشرط ، ولهذا جملة جواب الشرط غير الجازم ليس لها محل من الإعراب.

مثال : قال تعالى :"**وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بها**"

الوا : بحسب ما قبلها

لو : حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لامتناع)

شئنا : شاء : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنا الفاعلين.

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (لرفعناه)

الواو : واقعة في جواب لو

رفع : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الفاعلين

و نا : ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل

الهاء : ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غيرجازم .

إذا الجملة إذا وقعت جوابا لشرط غير جازم فليس لها محل من الإعراب

فمثلا لو قلت : إذا جاء محمد جئتك، فجملة جئتك: لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم .وإن جواب الشرط الجازم له محل من الإعراب ، وإنه في محل جزم، ولكن هناك قيد وهو أن تقترن جملته ب (الفاء) أو ب (إذا) الفجائية. وجملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن ب (الفاء)، ولا ب (إذا) الفجائية ، ليس لها محل من الإعراب ومثاله لو قلت : إن تجتهد تنجح.

إن : أداة شرط جازم

تجتهد : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط)

تنجح : فعل مضا رع مجزوم(جواب الشرط)، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل (تنجح أنت) ليس لها محل من الإعراب.

الدرس الخامس عشر: " إعراب الأفعال الخمسة وتوكيدها "

الأفعال الخمسة تُرفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذف حرف النون ، فتقول : هما يفعلان ، وأنتما تفعلان ، وهم يفعلون ، وأنتم تفعلون ، وأنت تفعلين ، وفي حال النصب يقال : لن يفعلا ، ولن يفعلوا ، ولن تفعلي ، ولن تفعلا ، ولن تفعلوا ، كما يقال : لم يفعلا ، ولم يفعلوا ولم تفعلي ولم تفعلا ، ولم تفعلوا.

توكيد الأفعال الخمسة :

وإذا اتصلت الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون تحدث التغييرات الآتية:

1_ حذف نون الرفع بسبب توالي الأمثال ، نحو : تذهبونن ، تذهبينن ، تذهبانِن ، في هذه الأفعال تحذف نون الرفع لاجتماع ثلاث نونات متتالية ، فتصير: تذهبونَّ تذهبينّ ، تذهبانَّ.

2_ تحذف واو الجماعة ، وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ، فتصير الأمثلة السابقة في صورها النهائية هكذا " : تذهبُن " (يضم آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف واو الجماعة) و "تذهبِن " (يكسر آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف ياء المخاطبة، أما ألف الاثنين فلا تحذف ؛ لئلا تلْتبِس بالمفرد (تذهبَنَّ)، وتكسر نون التوكيد ، وتكون صورها النهائية هكذا : تذْهبانِّ.

تطبيقات على الدرس الخامس عشر :

" إعراب الأفعال الخمسة وتوكيدها "

الأسئلة :

1_ بين كيفية إعراب الأسماء الخمسة ، بتقديم أمثلة معربة ؟

2_ هل اتصال الأفعال الخمسة بنون التوكيد يجعلها مبنية ؟ أم يبقيها معربة؟

الإجابة على الأسئلة :

الجواب الأول :

_ تعرب الأسماء الخمسة كالآتي :

أ _ رفعا: الطالبان يبذلان جهدهما للنجاح :

يبذلان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

الطلاب يبذلون جهدهم للنجاح :

يبذلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

أنت تبذلين جهدك للنجاح :

تبذلين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

ب_ نصبا : الطالبان لن يهملا دروسهما :

يهملا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الطلاب لن يهملوا دروسهم :

يهملوا:فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

أنت لن تهملي دروسك :

تهملي:فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ج _ جزما : الطالبان لم يتغيبا عن حصة الدرس :

يتغيبا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

الطلاب لم يتغيبوا عن حصة الدرس :

يتغيبوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

أنت لم تتغيبي عن حصة الدرس :

تتغيبي : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الجواب الثاني :

_ إن الأفعال الخمسة تبقى معربة حتى عند اتصالها بنون التوكيد ، وذلك لوجود فاصل بين هذه الأفعال وبين نون التوكيد (فاتصالها بالنون اتصال غير مباشر) ، وهذا الفاصل هو : (ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة) .

ولكي يكون الفعل المضارع مبنيا يجب أن يتصل بنون التوكيد اتصالا مباشرا .

الدرس السادس عشر: " **مراجعة باب الفعل** "

أولا :

رأينا أن الفعل :

_ الماضي : دوما مبني : عل الفتح : ذهبَ ، ذهبَت ، ذهبَا ، ذهبَتا

على الضم : ذهبُوا

على السكون : ذهبتُ ، ذهبتَ ، ذهبنا..

_ الأمر : دوما مبني : على السكون : أُخرج ، قف ، قُم...

على الفتح : أُكتُبَن ، أُكتبَنّ

على حذف حرف العلة : إرم ، إلق ، إتق....

على حذف النون : أُكتبا ، أكتبوا ، أكتبي

_ المضارع : مبني : _ على السكون عند اتصاله بنون النسوة : أكتبن

_ على الفتح عند اتصاله بنون التوكيد : أكتبَن ، أكتبَنّ

معرب: _ مرفوع : أكتبُ ، نكتبُ ، تكتبُ ، يكتبُ

_ منصوب : (دخول : أن ، لن، إذن ، كي) : أن أكتب، لن

أكتبَ....

مجزوم : _ مع جوازم الفعل الواحد (لم ، لما ، لام الأمر، لا

الناهية : لم أكتب ، لما أكتب...

_ مع جوازم الفعلين (أدوات الشرط)وهي : حروف

،

أو ظروف ، أو أسماء مبهمة

أسئلة:

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك

_ فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر

_ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة

_ فعل أمر مبني على حذف النون

_ فعل مضارع مبني على الفتح

_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للتعذر

_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للثقل

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود

_أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل رفع فاعل

_ أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به

2_ علق على الآتي :

أ_ لأستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى

_ الطالبات يجتهدن في دروسهن

ب_ أدرس لأنجح

_ ما كان الكسول لينجح

ج_ أن تحضر فتفهم خير من الغياب

_ لا تتغيب فيصعب عليك الفهم

د_ سرني أن تحضر الدرس

_ أن تحضر الدرس أمر يسرني

.....

التصحيح :

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك

(قابلت صديقتي في الجامعة)

_ فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر

(صلى المسلم صلاة العيد)

_ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة

(اتق الله ما استطعت)

_ فعل أمر مبني على حذف النون

(راجعوا دروسكم جيدا)

_ فعل مضارع مبني على الفتح

(لأبذلَنّ قصارى جهدي)

_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للتعذر

(حاجيات البيت تُقتنى وتُشترى من المتجر)

_ فعل مضارع علامة رفعه مقدرة للثقل

(يسمو المجدّ بجهده)

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية

(راجع دروسك فتنجح)

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة

(أن تحضر فتفهمَ خير لك)

_ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود

(ما كان الله ليظلم عبدا من عباده)

_أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل رفع فاعل

(يزعجني أن تتغيب)

_ أن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به

(أحب أن أراكم متفوقين)

2_ علق على الآتي :

أ_ لأستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى

_ الطالبات يجتهدن في دروسهن

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة ببناء الفعل المضارع : إذ إنه في الشاهد الأول (أستسهلنّ) مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . وفي الشاهد الثاني (يجتهدن) مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

ب_ أدرس لأنجح

_ ما كان الكسول لينجح

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بإضمار أن جوازا ووجوبا ، ففي الشاهد الأول لدينا لام التعليل وبعدها إضمار جائز لأن (لأنجح) ، وفي الثاني لدينا لام الجحود وبالتالي إضمار واجب لأن (لينجح)

ج_ أن تحضر فتفهم خير من الغياب

_ لا تتغيب فيصعب عليك الفهم

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بإضمار أن جوازا ووجوبا ، إذ في الشاهد الأول الفاء للعطف فقط وإضمار أن جوازا (فتفهم) ، وفي الثاني الفاء للسببية وإضمار أن وجوبا (فيصعب)

د_ سرني أن تحضر الدرس

_ أن تحضر الدرس أمر يسرني

_ التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالمحل الإعرابي لأن والفعل المضارع بعدها ، ففي المثال الأول هو في محل رفع فاعل تقديره (حضورك)، وفي الثاني في محل رفع مبتدأ تقديره (حضورك)

_ ثانيا :

رأينا أن :

_ " أن " الناصبة للفعل المضارع تضمر جوازا ووجوبا :

جوازا : بعد حروف العطف : أنصحك أن تحضر وتهتمَ بدروسك .

بعد لام التعليل : أشرح ليفهمَ الطلبة .

وجوبا : بعد لام الجحود (لام مسبوقة بنفي بعده الفعل الناقص كان) :

ما كان الأستاذ ليظلمَ طلابه .

بعد أو العاطفة (شرط تضمنها معنى :حتى) : لأبذلنّ قصارى جهدي

في المراجعة أو أنجح بتفوق (أي : حتى أنجح بتفوق)

بعد حتى الجارة : أجتهد في دروسي حتى أسعدَ والديَّ

بعد فاء السببية (مسبوقة بنفي أو طلب) : لست كسولا فأهملَ دروسي ، هوّن عليك الأمور فتهناً في عيشك .

بعد واو المعية (مسبوقة بنفي أو طلب) : لا تأكل الغلّة وتسبّ الملّة .

_ رأينا أن : " أن " و " كي " ينصبان الفعل المضارع ، وكلاهما حرف مصدري ، يؤول بمصدر مع الفعل المضارع بعده ، مع " أن " المصدر المؤول له محل إعرابي متعدد ، ومع "كي " يكون في محل جر اسم مجرور للام الجر المذكورة أو المقدرة : أن تدرس خير لك (دراستك خير لك) ، أراد أن يتفوق (أراد التفوق) ....أدرس كي أنجح (أدرس للنجاح) .

_ رأينا أن الفعل المضارع المجزوم بأدوات الشرط ، يكون جزمه لفظا ، أما الفعل الماضي فيجزم محلا (لأنه مبني على حركة آخره) :

مثال : إن تجتهد تنجح : الفعل المضارع (للشرط وللجواب) مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر (فالإعراب لفظي) . مجزوم لفظا

لكن : إن اجتهدَ نجحَ (الفعل الماضي في الشرط والجواب في حال بناء على الفتح) لا يظهر عمل أداة الشرط الجازمة لهذا نقول : مبني على الفتح في محل جزم .

_ رأينا أن اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد يجعله مبنيا ، لكن اتصال الأفعال الخمسة بنون التوكيد يبقيها معربة : لأن اتصال الفعل المضارع بنون التوكيد يكون

مباشرا ودون أي فاصل ، في حين لا يكون اتصال الأفعال الخمسة بنون التوكيد اتصالا مباشرا ، بل يفصل بينهما : ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة :

تكتبَنَّ----------مبني لوجود اتصال مباشر بنون التوكيد

يكتبُنَّ----------معرب لأن الاتصال غير مباشر (فهي : يكتبونّ ، حذفت نون الرفع لكي لا تكثر النونات ، ثم حذفت الواو : التي هي الفاصل بين الفعل ونون التوكيد) وتبقى مقدرة .

_ رأينا أن الفاء الرابطة لجواب الشرط تدخل على جملة جواب الشرط التي تستوفي شروط معينة : أن تكون جملة الجواب : إسمية ، مبدوءة بالسين ، أو سوف ، أو قد.....مثل :إن تجتهد فأنت ناجح

إن تجتهد فستنجح

إن تجتهد فسوف تنجح ، ...فقد تنجح...إلخ

أسئلة :

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ جملة جواب الشرط في محل جزم

_ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب

_ فعل من الأفعال الخمسة متصل بنون التوكيد

_ فعل مضارع منصوب

_ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

2_ علق على الآتي :

أ _ إن تتكاسل فسترسب

لا تتكاسل فترسب

ب _ الطالبات يجتهدن في دروسهن

الطالبات لم يجتهدن في دروسهن

ج _ أريد أن أنجح

أدرس كي أنجح

.....

التصحيح :

1_ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

_ جملة جواب الشرط في محل جزم

(من يستغفر الله فالله غفور رحيم)

_ فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب

(الطالبات لن يعاقبن على غيابهن)

_ فعل من الأفعال الخمسة متصل بنون التوكيد

(لتحققُنَّ النجاح الذي تريدون بإذن الله)

_ فعل مضارع منصوب

(لن أتكاسلَ في دروسي)

_ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

(من يجتهد ينجح)

2_ علق على الآتي :

أ _ إن تتكاسل فسترسب

لا تتكاسل فترسب

التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالفاء ، إذ في المثال الأول الفاء الرابطة لجواب الشرط ولا محل لها من الإعراب . وفي الشاهد الثاني الفاء للسببية مسبوقة ينهي .

ب _ الطالبات يجتهدن في دروسهن

الطالبات لم يجتهدن في دروسهن

التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالمحل الإعرابي للفعل المضارع المبني (لاتصاله بنون النسوة) ، إذ محله الرفع في المثال الأول (يجتهدن) ، ومحله الجزم في المثال الثاني.

ج _ أريد أن أنجح

أدرس كي أنجح

التعليق : الظاهرة النحوية خاصة بالحرف المصدري (أن و كي) فكلاهما يؤول مع الفعل المضارع بعده بمصدر ، في الأول : النجاحَ ، وفي الثاني : للنجاح .

الدرس السابع عشر: "**حروف المعاني وحروف المباني**"

الحرف وأقسامه:

الحرف من ناحية اللغة بمعنى الطرف(1)، ومن ناحية الاصطلاح فهو كلمة دلت على معنى في غيرها(2) ،وعلامته عدم قبوله علامات الفعل ولا علامات الاسم.

وتنقسم الحروف في العربية إلى قسمين وهما حروف المباني وهي ما منها تتكون الكلمات وبلغ عددها إلى 29 حرفا هجائيا، وثانيهما حروف المعاني وهي كلمات لايتم مدلولها إلابإضافتها إلى الاسم أو الفعل وعددها 80 حرفا .ومما يبحثه علم النحو هو حروف المعاني فقط دون حروف المباني؛ لأن الأول يتعلق كثيرا بتركيب الجملة ومعانيها وأجزائها .وحروف المعاني تنقسم إلى خمسة أنواع وهي أحادية وعددها 13 حرفا، وثنائية ومجموعها 26 حرفا، وثلاثية وبلغ عددها 35حرفا، ورباعية عددها 15 حرفا، وخماسية وهي حرف واحد وهي لكنّ.

ومن حيث المعاني التي تدل عليها هذه الحروف ، فقد قسمها العلماء إلى الآتي:

_ أحرف الجواب ، وهي (لا ، نعم ، بلى ، إي ، أجل ، جلل ، جير ، إن)

_ أحرف النفي ، وهي (لم ، لما ، لن ، ما ، لا ، لات)

1_ ابن منظور، لسان العرب، ج3 ، مادة(ح،ر،ف) ، ص89

2_ الجرجاني(علي بن محمد الشريف ت815هـ) ،التعريفات ، مكتبة لبنان بيروت، 1978 م، ص19 ، الزّجّاجي(أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزّجّاجي)، الإيضاح في علل النّحو، تحقيق :مازن المبارك، دار النفائس 1399هـ- 1979 م، ص54.

ـ **أحرف الشرط** ، وهي (إن ، إذما ، لو ، لولا ، لوما ، أما)

ـ **أحرف التحضيض** ، وهي (ألا ، هلا ، لولا ، لوما)

ـ **أحرف المصدرية** ، وهي (أن ، أن ، كي ، لو ، ما)

ـ **أحرف الاستقبال** ، وهي (السين ، سوف ، أن ، لن)

ـ **أحرف التنبيه** ، وهي (ألا ، إما ، ها ، يا)

ـ **أحرف التوكيد** ، وهي (إن ، أن ، لام الابتداء ، قد)

ـ **أحرف الاستفهام** ، وهي (الهمزة ، هل)

ـ **حروف التمني** ، وهي (ليت ، لو)

ـ **حروف الترجي** ، وهي (لعل)

ـ **حروف التشبيه** ، وهي (الكاف ، كأن)

وحروف المعاني تنقسم أيضا إلى قسمين وهي الحروف العاملة وغير العاملة (1)، أو يسمى أيضا بالحروف العاطفة والنحو يركز بحثه في الحروف العاملة؛ لأنها تتعلق بإعراب معمولها أو معناها سواء كان اسما أو فعلا.

والحروف العاملة من حيث علاقتها بمعمولها تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

أ –ما يختص بالاسم وهي حروف الجر وحروف النسخ وحروف النداء والاستثناء

1_ المُراديّ الحسن بن القاسم، الجنى الدّاني في حروف المعاني،تح: فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، ط2 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، 1403هـ/1983م، ص27

ب –ما يختص بالفعل وهي حروف ناصبة وحروف جازمة

ج –ما يشترك فيهما وهي حروف العطف.

وبالتالي يبحث النحو في أنواع الأحرف العاملة ومعمولها وذلك كما يلي:

_ حروف الجزم وهي تدخل في الفعل المضارع وتجزمه وهذه الحروف هي :لم ولماّ ولام الأمر ولا الناهية وإن وإذما الشرطيان

_ حروف النصب وهي تدخل في الفعل المضارع وتنصبه وهذه الحروف هي أن ولن وإذن وكي ولام التعليل ولام الجحد وحتى وأو وواو المعية والفا السببية.

_ حروف الجر وهي تدخل في الاسم وتجر ما بعده وهذه الحروف هي :إلى والباء والتاء وحتى وحاشا وخلا وربّ وعدا وعلى وعن وفي والكاف واللام ولولا ومنذ ومذ ومن وواو.

_ حروف النسخ، وهي تدخل في الجملة الاسمية وهي تنقسم إلى قسمين وهما :

أ –ما يمصب الاسم ويرفع الخبر وهي إنّ وأنّ وكان وكأنّ ولكن ولعل وليت

ب –ما يرفع الاسم وينصب الخبر وهي إنّ ولا ولات وما.

5_ حروف العطف وهي تدخل في الاسم والفعل وتجعل ما بعده تابعا لما قبله في الإعراب وهذه الأحرف هي :أم وأو وبل وثم وحتى وفاء ولكن ولا وواو.

6_ حروف النداء وهي تدخل في الاسم وتنصبه ظاهرا أو محلا، بناء على أنواع المنادى، وهذه الحروف هي :أ وأي ووا وهيا وآي وأياويا.

7_ حروف الاستثناء، وهي تدخل في الاسم ويختلف إعراب ما بعده بناء على نوع الاستثناء والمستثنى وهذه الحروف هي :إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا.

تطبيقات على الدرس السابع عشر :

" حروف المعاني وحروف المباني "

1_ ما هو الحرف ؟ و ما خصائصه؟

2_ بين المراد من الأحرف المشتركة في الاسم و الفعل؟

الإجابة على الأسئلة :

الجواب الأول :

الحرف: في اللغة هو الطرف ، ومنه قوله تعالى : " ومن الناس من يعبد الله على حرف" ، وسمي " حرفا" لأنه طرف في الكلام ، وهو يطلق على الحروف التسعة والعشرين التي هي أصل تراكيب الكلام ، ويطلق على ما يوصل معاني الأفعال إلى الأسماء وعلى ما يدل بنفسه على معنى في غيره . ويسمى الأول "حرف التهجي"، أو " حرف المبنى " . والثاني : " حروف المعاني " لدلالتها على معنى ، ومثال ذلك :

" من " في قول : جئت من البيت ، فهو حرف معنى بخلاف "من " في قول : منبت ، أو منديل...

وهذه الحروف – للمعاني– تجيء مع الأسماء والأفعال لمعان ، وتكون عوضا عن جمل ، وتفيد فائدتها المعنوية بإيجاز واختصار:

_ فحروف العطف جيء بها عوضا عن أعطف

_ وحروف الاستفهام جيء بها عوضا عن أستفهم

_ وحروف النفي جيء بها عوضا عن أجحد أو أنفي

_ وحروف الاستثناء جيء بها عوضا عن أستثني.....

وحروف المباني هي حروف التهجي الموضوعة لغرض التركيب لا للمعنى .

خصائص الحرف : تتميز الحروف بمميزات عن كل من الاسم والفعل منها:

_ أنها مبنية كلها بخلاف الأسماء والأفعال فإنّ منها المبني ومنها المعرب.

_ أنّه لا يخبر عنها ولا تكون خبرا بخلاف الاسم فإنّه يخبر عنه والفعل فإنّه يكون خبرا .

_ أنه لا يتألف من الحرف مع الحرف كلام، ولامع الاسم وحده ، أو مع الفعل وحده كلام، بخلاف الاسم فإنه يتألف منه مع اسم آخر كلام، نحو : زيد قائم، ومنه مع الفعل كلام نحو: زيد يقوم، وبخلاف الفعل فإنه يتألف منه مع الاسم كلام نحو: زيد يقوم.

_ أن الحروف لا يجوز تصريفها ولا اشتقاقها ولا تثنيتها أو جمعها.

الجواب الثاني :

_ المراد من الأحرف المشتركة في الاسم و الفعل :

أن العلماء قد قسموا حروف المعاني من حيث الاختصاص ، إلى الآتي:

_ حروف مختصة بالأفعال ، كنواصب الفعل المضارع وجوازمه.

_ حروف مختصة بالأسماء ، كحروف الجر ، وإن وأخواتها ، وحروف النداء.

_ حروف مشتركة بين الأفعال والأسماء ، كحروف العطف ، وحروف الاستفهام.

خاتمة :

بهذا نكون قد أنهينا الدروس التطبيقية الخاصة بمقياس " النحو العربي "

الموجه لطلبة السنة الأولى " ملمح : متوسط وثانوي ".

هذه الدروس التي حاولنا جهدنا تبسيط أساسياتها التي سبق وفصلنا فيها في محاضراتنا في المقياس نفسه مع الطلبة.

وقد أرفقنا هذه الدروس بتطبيقاتها التي اجتهدنا في معظمها بجهدنا الخاص ، على أمل أن نعطي للطلاب أفقا لمحاولة التدرب وتوظيف المكتسبات ، لنقدم بعدها تصحيحات لهذه التطبيقات .

فبالتوفيق للجميع .

_ قائمة المصادر والمراجع :

* **ابن عقيل بهاء الدين بن عبد الرحمان :**

_ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط5 ، مطبعة دار الاتحاد العربي ، القاهرة 1967م .

* **ابن مالك :**

– تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، حققه وقدم له محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، القاهرة 1387 هـ / 1967 م .

_ شرح الكافية الشافية ، تح: عبد المنعم هريدي ، ط1 ،ج1 ، دار المأمون للتراث ، مكة المكرمة ، 1982م

* **ابن الناظم أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين :**

_ شرح ألفية ابن مالك ، تح: محمد باسل عيون السود ، ط1 ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1420هـ/2000م .

* **ابن هشام :**

_ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ط5 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان 1979م

– شذور الذهب ، شرح و تعليق د. محمد السعدى فرهود ، د. محمد عبد المنعم خفاجي ، د. عبد العزيز شرف ، ط2 ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1424هـ / 2003م .

_ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ج2، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة 2009م .

* **ابن يعيش (يعيش بن علي النحوي المتوفى سنة 643 هـ) :**

- شرح المفصل، المجلد الأول والثالث، عالم الكتب، بيروت، بدون تاريخ.

* **أبو حيان الأندلسي :**

- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، ج1 ، تح: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق .

* **أحمد عبد المعطى :**

_ النحو الميسر ، ط6 ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1425هـ/2004م .

* **أحمد قبش :**

_ الكامل في النحو والصرف والإعراب ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع 2002م .

* **أحمد الهاشمي :**

_ القواعد الأساسية ، مؤسسة المختار ، القاهرة 2010م .

* **الإستراباذي (محمد بن الحسن ، المتوفى 686 هـ) :**

_ شرح كافية ابن الحاجب، الجزء الأول، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان 1419هـ/ 1998م.

* **أيمن أمين عبد الغني :**

_ النحو الكافي ، ط1 ، دار الصفوة ، الرياض 2013م.

* **الجرجاني (علي بن محمد الشريف) :**

- التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت 1978م .

* **خالد بن عبد الأزهري :**

_ شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك ، ج1 ، دار الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

* **خالد عبد العزيز :**

_ النحو التطبيقي ، ط3 ، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر2019م .

* **الزجاج أبو إسحاق إبراهيم بن سرى بن سهل :**

_ إعراب القران،ج2 ، تحقيق إبراهيم الإبياري، دارالكتب المصري، القاهرة، 1420 هـ .

* **الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق المتوفى سنة 340 هـ) :**

– الإيضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، الطبعة الرابعة، دار النفائس، بيروت 1402 هـ / 1982 م .

* **الزمخشري (جار الله محمود بن عمر المتوفى 538 هـ) :**

– المفصل في علم العربية ، ط1 ، دار الجيل ، بيروت

* **الشيخ إبراهيم البيجوري (ت 1276هـ) :**

_ فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأجرومية، ط1، دار البصائر ، القاهرة 1432هـ/ 2011 م،

* **عباس حسن :**

_ النحو الوافي ، ج1+ج4 ، ط4 ، مطبعة دار المعارف ، القاهرة 1971م .

* **عبد الرحمان بن عبد الرحمان شميلة الأهدل :**

_ النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب ، ج1 ، ط3 ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية 1435هـ/2007م .

* **عبد الرحمان السيد :**

_ الكفاية في علم النحو ، ط2 ، دار المعارف ، مصر 1991م .

* **عبد الله بن صالح الفوزان :**

_ دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ط1 ، دار المسلم 1999م .

* **عبده الراجحي (دكتور) :**

– التطبيق النحوي ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1998م.

* **العكبري أبو البقاء عبد الله بن الحسين :**

_ اللباب في علل البناء والإعراب ، تح: د. عبد الإله نبهان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان .

* **عوض المرسي جهادي :**

_ ظاهرة التنوين في اللغة العربية ، مكتبة الخانجي ، مصر 1982م .

* **الغلاييني مصطفى :**

_ جامع الدروس العربية ، تعليق وتصحيح ومراجعة : إسماعيل العقباوي ، ط2 ، القدس للنشر والتوزيع ، القاهرة 1433هـ /1912م .

* **فاضل مصطفى الساقى :**

_ أقسام الكلام العربي ، ط2 ، مكتبة الخانجي 2008م .

* **المرادي الحسن بن القاسم :**

_ الجني الداني في حروف المعاني ، تح: فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، ط2 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، 1403هـ/1983م .

* **محمد أسعد النادري :**

_ نحو اللغة العربية ، كتاب في قواعد النحو والصرف مفصّلة موثّقة مؤيدة بالشواهد والأمثلة ، ط2 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت 1418هـ/1997م .

* **محمد حسين العزة :**

_ الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال ، ط1 ، عالم الثقافة ، عمان ، الأردن 1428هـ/2009م .

* **محمد حماسة عبد اللطيف ، أحمد مختار عمر ، مصطفى النحاس :**

_ النحو الأساسي ، دار الفكر العربي ، مصر .

* **محمد فاضل السامرائي :**

_ النحو العربي أحكام ومعان ، ط1 ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، 1435هـ/ 2014م .

* **محمد محمود عوض الله :**

_ اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ط2 ، 2003م .

* **يوسف بكوش :**

_ حروف المعاني معجم مدرسي جامعي مرتب ترتيبا ألفبائيا ، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر 2004م .

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــــــوع ــــــــــــــــــــــــــ الصفحة

- مقدمة 04
- عناوين الدروس والتطبيقات...05

_ الدرس الأول : " الكلام وما يتألف منه "...07

_ تطبيقات على الدرس الأول..08

_ الدرس الثاني : " علامات الاسم "..12

_ تطبيقات على الدرس الثاني..13

_ الدرس الثالث : " إعراب الاسم وبناؤه "...15

_ تطبيقات على الدرس الثالث..17

_ الدرس الرابع : إعراب الأسماء الستة "...21

_ تطبيقات على الدرس الرابع..23

_ الدرس الخامس : " إعراب المثنى والملحق به " 29

_ تطبيقات على الدرس الخامس..31

_ الدرس السادس : " إعراب جمع المذكر السالم والملحق به " 35

_ تطبيقات على الدرس السادس..38

_ الدرس السابع : " إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به " 41

_ تطبيقات على الدرس السابع.....43

_ الدرس الثامن : " إعراب الممنوع من الصرف " 48

_ تطبيقات على الدرس الثامن.....51

_ الدرس التاسع : " مراجعة لباب الاسم " 54

_ الدرس العاشر : " علامات الفعل " 58

_ تطبيقات على الدرس العاشر.....59

_ الدرس الحادي عشر : " بناء الفعل وإعرابه " 61

_ تطبيقات على الدرس الحادي عشر.....65

_ الدرس الثاني عشر : " المضارع المرفوع " 68

_ تطبيقات على الدرس الثاني عشر.....70

_ الدرس الثالث عشر : " المضارع المنصوب ونواصبه " 71

_ تطبيقات على الدرس الثالث عشر.....74

_ الدرس الرابع عشر : " المضارع المجزوم وجوازمه " 78

_ تطبيقات على الدرس الرابع عشر.....83

_ الدرس الخامس عشر : " إعراب الأفعال الخمسة وتوكيدها " 88

_ تطبيقات على الدرس الخامس عشر.....88

_ الدرس السادس عشر : " مراجعة لباب الفعل " 91

_ الدرس السابع عشر : " حروف المعاني وحروف المباني " 103

_ تطبيقات على الدرس السابع عشر.....106

_ خاتمة.....109

_ قائمة المصادر والمراجع.....110